يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١٨ تموز ١٩٩٠، الموافق ٢٦ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٥٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום רביעי 18.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 55/47 - 18.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

المحكمة العليا تلغي قرار الحكومة باستخدام «انظمة الطوارئ»:

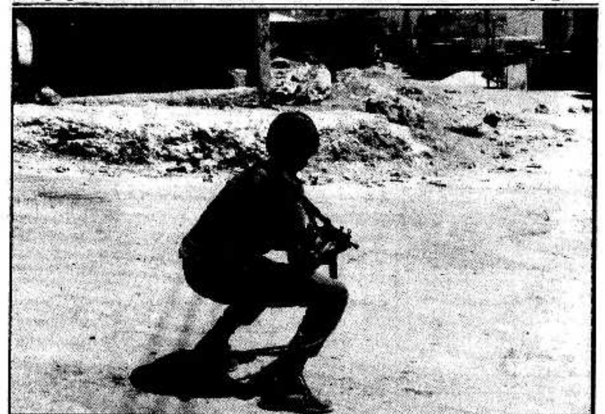
أي خطأ قد يرتكبه شارون سيكون مصدرا لبكاء الاجيال!

● «انظمة الطوارئ» تشكل التفافا على القانون وعلى الكنيست ● النائب بوراز: الحكومة حاولت الالتفاف على الكنيست عن طريق «انظمة الطوارئ» التي تتناقض مع اسس الحكم الدمقراطي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، القرار الذي اتخذته الحكومة باستخدام «انظمة الطوارئ» سيئة الصيت بذريعة «التسريع في استيعاب الهجرة» مؤكدة، في قرارها، ان وزير الاسكان، اريئيل شارون، لم يفحص امكانيات اخرى تتيح له تحقيق الهدف ذاته الذي توخاه من «انظمة الطوارئ» وذلك عن طريق اقرار القوانين العادية ودون الالتفاف على القانون وعلى الكنيست!

واكد قرار المحكمة، الذي اتخذ باجماع قضاتها الثلاثة، ان «انظمة الطوارئ» تتضمن اوامر وتوجيهات بعيدة المدى اصبحت من صلاحية الوزير

● البقية على ص ٢ ●



● احد الجنود يصوب رشاشه لاطلاق النار على اهداف حية في مخيم شعفاط، الذي تعرض مؤخرا لحملة تنكيل احتلالية وحشية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - القدس - تصوير: عزام عبيد)

قوات الاحتلال الاسرائيلي تمهد لتوطين اليهود «الفلاشا» في الجنوب اللبناني

● بيروت - «كونا» - استطلع عشرات من اليهود «الفلاشا» في اليومين الماضيين، مزارع بلدة شبعا الحدودية الجنوبية المحتلة وسط حراسة مشددة من قوات اسرائيلية مدرعة فيما يبدو انه مقدمة لتوطينهم في الجنوب اللبناني.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب، أمس الثلاثاء، ان (٣٠٠) من اليهود الفلاشا الذين قدموا من اثيوبيا قاموا بجولة ميدانية على مزرعتي بسطرا ولشكول بمواكبة عشر ناقلات جند اسرائيلية مدرعة.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد طردت سكان المزرعتين المذكورتين. كما طردت اصحاب خمس مزارع اخرى من بلدة شبعا وقامت بتسييج مساحة الارض وضمها الى الاراضي التي تحتلها.

وقال المراسل ان يهود الفلاشا شوهدوا وهم يفحصون تربة المزرعتين. واضاف ان الزيارة للمزرعتين استمرت ليومين متتاليين.

ويسود اعتقاد واسع في منطقة العرقوب الحدودية بان اسرائيل وضعت يدها على مزارع شبعا تمهيدا لتوطين «الفلاشا» مكان اصحابها اللبنانيين.

بعد تأكيد الدعم للحقوق الفلسطينية الشرعية:

استراليا تعلن استعدادها لاستقبال المهاجرين اليهود السوفييت اذا اختاروا المجيء اليها

● تونس - «كونا» - اعلن دبلوماسي استرالي عن دعم بلاده للحقوق الفلسطينية الشرعية واستعداد استراليا لقبول المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي اذا اختاروا المجيء الى استراليا.

كما عبر عن رفض الحكومة الاسترالية الشديد لتوطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة. جاء هذا على لسان سفير استراليا لدى الجزائر، سميث مايكل، خلال لقائه مع مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبد اللطيف ابو حجلة (ابو جعفر) هنا امس الاول.

وذكر مصدر فلسطيني مطلع ان الاجتماع تركز حول الاوضاع الخطيرة التي تسود منطقة الشرق الاوسط جراء مواقف حكومة شمير الرافضة للسلام وتصعيدها للقمع والارهاب ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

«برافدا» تحذر اسرائيل من مغبة مواصلة مشاريع توطين المهاجرين في فلسطين المحتلة

● موسكو - «كونا» - حذرت صحيفة «برافدا» السوفييتية من العواقب الوخيمة المترتبة على مواصلة اسرائيل توطين اليهود في فلسطين المحتلة.

وشككت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي، في تعليق لها أمس الثلاثاء، بمصداقية تصريحات المسؤولين في اسرائيل حول وقف توطين اليهود في فلسطين المحتلة منوهة الى ان الوقائع اليومية تشير الى مضي اسرائيل في خططها الاستيطانية في تلك المناطق.

وقالت الصحيفة ان حكومة اسرائيل شرعت باغراء اليهود في اسرائيل بالمال لحملهم على الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وترك مساكنهم لليهود السوفييت والمهاجرين الجدد.

وأوضحت الصحيفة ان الالية الجديدة التي ابتكرتها حكومة اسرائيل ترمي الى اظهارها بمظهر الملتزم بتعهداته امام المجتمع الدولي، والقاضية بوقف توطين المهاجرين الجدد في الاراضي العربية.

سقوط قذيفة وسط الجنود وقت التدريبات، امس:

مقتل (٥) جنود وجرح (١٠) آخرين داخل معسكر تدريب!

* تعيين لجنة تحقيق لتقصي الحقائق *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل خمسة جنود، امس الثلاثاء، واصيب عشرة آخرون، ثلاثة منهم جراحهم خطيرة، نتيجة انفجار قذيفة داخل مركز تدريب للجيش في جنوب البلاد.

واعلن الناطق بلسان الجيش ان الحادث وقع في ساعات صباح امس في اثناء تدريب وحدة من الاحتياط حيث سقطت قذيفة وسط مجموعة من الجنود كانوا يتدربون هناك.

وذكرت الانباء ان قائد الوحدات الميدانية، الميجر جنرال اوري ساغي، الذي تواجد مكان الحادث وقت وقوعه، عين على الفور لجنة تحقيق برئاسة الميجر جنرال (احتياط)، عاموس بارون، لتقصي الحقائق حول هذا الحادث. وستعلن نتائج التحقيق مساء اليوم الاربعاء.

وعلى الصعيد ذاته قال الجنرال ساغي، في مؤتمر صحفي عقده امس، ان التقييمات الحالية تشير الى احتمال وقوع الحادث بسبب خطأ ارتكبه احد الجنود: «الا ان ذلك سيتضح بصورة قاطعة فقط بعد ان تقدم لجنة التحقيق استنتاجاتها النهائية حول الموضوع». واوضح بان التحقيق، بالاساس، يدور حول سبب وجود الجنود في المكان الذي تواجدوا فيه والذي سقطت فيه القذيفة والسبب وراء عدم التنسيق بين الوحدة وبين الجنود الذين كانوا يتدربون على اطلاق القذائف. واضاف انه يجب عدم توجيه اصبع الاتهام الى وحدة المدفعية التي انطلقت منها القذيفة.

وكان حضر الى مكان الحادث وزير «الامن»، موشي ارنس ورئيس هيئة الاركان، دان شومرون، حيث استمعا الى تقارير عن الحادث. واوعز شومرون بوقف جميع النشاطات التدريبية في الجيش لاعادة النظر في الايعازات الامنية الخاصة بالتدريبات وبحوادث الطرق. وقال ان الجيش ينظر بخطورة بالغة الى هذا الحادث «وسيبذل كل جهد مستطاع في سبيل تقليص الحوادث في اثناء التدريب وكذلك حوادث الطرق».

ورفض شومرون «الدخول في التفاصيل»، ردا على اسئلة الصحفيين، واكتفى بالقول ان «القذيفة سقطت وسط الجنود وانه ينتظر استنتاجات لجنة التحقيق بهذا الشأن».

وكانت الطائرات الحربية قد نقلت المصابين، امس، الى مستشفيي «سوروكا» و «هداسا»، بحيث استقبل الاول خمسة مصابين، ثلاثة منهم بحالة خطرة مما استدعى اجراء عمليات جراحية فورية.

بشرى علمية

العلماء السوفييت على وشك انتاج دواء فعال لمرض «الايدز»

● موسكو - «كونا» - اقتربت مجموعة من العلماء السوفييت من انتاج دواء فعال لمرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز».

واعرب عضو المختبر الكيماوي البيولوجي التابع لجامعة موسكو، بوريس ميدنيكوف، في حديث صحفي هنا، امس الثلاثاء، عن تفاؤله بان تتمكن المجموعة العلمية التي يعمل في اطارها من انتاج علاج لمرض «الايدز» بطرق جديدة لم تجربها بعد المختبرات الاخرى.

وذكر ميدنيكوف بان فرص نجاح مختبره بانتاج دواء لعلاج المرض الفتاك تبلغ حوالي (٩٠٪) مرجحا ان تتوصل مجموعته في غضون السنة والنصف القادمة الى ايجاد العلاج للايدز الكامن.

وافاد الاخصائي السوفييتي بان مجموعته تخلت عن الطريقة الشائعة في العالم في الوقت الراهن والرامية الى البحث عن العلاج للايدز بالحقن وانها ركزت على العثور على دواء من مادة التوكسين الشائعة في عالم الصيدلة.

ونوه الى ان مختبره وفي سبيل انجاح خططه لايجاد علاج لمرض الايدز يحتاج الى دعم مالي يقدر بـ (٤٥٠) الف دولار او (٣٠٠) الف روبل.

للمرة الاولى وفي اجتماع غير عادي:

دي كوليار يبحث مع ممثلي الدول الخمس الكبرى الوضع في الشرق الاوسط

● توقع عودة المبعوث الدولي ايميه الى المنطقة قريبا ● السكرتير العام للمنظمة الدولية يحث المجتمعين على المشاركة الفعالة في ايجاد سبل توفير الحماية لمواطني فلسطين المحتلة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «كونا» - بحث السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، هنا، الليلة قبل الماضية، مع ممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

ودعا دي كوليار ممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا والصين، للاجتماع معه بعد ان بحث بتقارير موفده الى الشرق الاوسط، جان كلود ايميه، حول مهمته الاخيرة التي زار خلالها اسرائيل وفلسطين المحتلة في بداية الشهر الجاري الى مجلس الامن.

وقالت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان هذا الاجتماع يعتبر غير عادي، وان دي كوليار يعقده لاول مرة حول قضية الشرق الاوسط على الرغم من معارضة الموقف الامريكي للاسلوب الذي يتبعه مجلس الامن الدولي حول قضية الشرق الاوسط.

وقال ناطق باسم دي كوليار ان البحث دار خلال الاجتماع حول سبل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط. الا انه اضاف انه من السابق لاوانه التعليق على الوضع في المنطقة. كما لم يعلق اي من الاعضاء الدائمين الذين اجتمعوا مع دي كوليار على هذا اللقاء.

وقال الناطق في وقت سابق ان ايميه قد يعود الى المنطقة مرة اخرى في القريب الا انه لم يحدد موعد مغادرته.

وكانت المجموعة العربية في الامم المتحدة قد حاولت تمرير قرار يهدف الى تحمل مجلس الامن لمسؤولياته في فلسطين المحتلة من خلال ايجاد حماية للفلسطينيين القابعين تحت ظلم الاحتلال الا ان الولايات المتحدة افشلت المشروع باستخدامها حق النقض (الفيتو).

واجتمعت المجموعة العربية عدة مرات خلال الفترة السابقة لوضع استراتيجية تهدف الى ايجاد حماية للفلسطينيين في فلسطين المحتلة الا انه حتى الان لم تعرف بعد خططهم او قراراتهم.

● البقية على ص ٥ ●

مراسل «انباء موسكو» ليست له اية صفة رسمية

● موسكو - جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفييتية بتاريخ (١١) تموز تصحيح للخبر المشوه الذي تناقلته وسائل الاعلام والصحف الاسرائيلية حول مراسل «انباء موسكو» وطابع زيارته لاسرائيل. فقد ادعت هذه الصحف بأن المراسل، الذي جاء ليتعرف على مدى الحقائق بالنسبة لتوطين اليهود السوفييت في المناطق المحتلة، هو مبعوث رسمي. واكد البيان ان موقف الاتحاد السوفييتي من هذه القضية لم يتغير وجسده في بيان اصدره بتاريخ ٣ تموز ١٩٩٠ وان المراسل المذكور ليس مبعوثا رسميا ولم يكلف من قبل وزارة الخارجية باية مهمة.

غارات اسرائيلية وهمية على اقليم التفاح اللبناني

● بيروت - «كونا» - نفذت مقاتلات تابعة اسرائيلية غارات وهمية على المناطق التي انتشر فيها مقاتلون فلسطينيون في اقليم التفاح في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، امس الثلاثاء، ان مقاتلات حربية اسرائيلية تدخلت خلال انتشار (٦٠٠) مقاتل من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في منطقة اقليم التفاح الاستراتيجية المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

تعيين ممثل جديد لمنظمة التحرير في لندن

● لندن - «و.ص.ف» - علم في لاهاي ان عفيف صفية ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هولندا عين ممثلا جديدا للمنظمة في لندن.

ويشغل صفية منصبه الحالي منذ ١٩٨٧. وقد ولد عام ١٩٥٠ في القدس ودرس العلوم السياسية في لوفين (بلجيكا) وفي باريس. وتولى عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ رئاسة الفرع الفرنسي للاتحاد العام لطلبة فلسطين.

وكان صفية، الذي سيتولى منصبه الجديد في لندن هذا الاسبوع، مسؤولا من ١٩٧ حتى ١٩٨١ عن الشؤون الاوروبية في مكتب رئيس اللجنة الاوروبية في مكتب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في بيروت.

على ذمة صحيفة «الحياة»:

الطائرة الاسرائيلية المختفية رابضة، حاليا، في قاعدة جوية سورية!

● لندن - الوكالات - اكدت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، امس الثلاثاء، ان الطائرة الاسرائيلية الخفيفة «داروينه ٢٨»، التي اختفت عصر يوم الجمعة الماضي، رابضة حاليا في قاعدة جوية سورية!!

وحسب الصحيفة ذاتها فان قائد الطائرة طلب حق اللجوء السياسي الى سوريا!!

عشرات القتلى في انهيار جليدي على جبال طاجيكستان

● بين القتلى اربعة اسرائيليين ●

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان عشرات متسلقي الجبال لقوا مصرعهم في انهيار جليدي على جبال جمهورية طاجيكستان السوفييتية فيما وصفته الوكالة بأنه اسوأ كارثة يتعرض لها متسلقو الجبال على مر التاريخ!

واذيع في اسرائيل، امس الثلاثاء، ان بين القتلى (٤) متسلقين اسرائيليين.

عملية تمشيط واسعة النطاق في الاحياء الشرقية من جنين بمساندة الطائرات المروحية!

● اعتداء استيطاني وحشي على عائلة باكملها في الخليل ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت معظم مناطق الضفة والقطاع المحتلين مظاهر احتجاج مختلفة، امس، فيما شددت قوات الاحتلال قبضتها لقمع شعب الانتفاضة حيث داهمت العديد من المدن والقرى والمخيمات وقامت بالاعتداء على المواطنين واعتقال العديد من الشبان هذا بالاضافة الى الحملات الضرائبية الاحتلالية الشرسة التي كان ابرزها في مدينة جنين.

وفي منطقة رام الله اغلقت قوات الجيش محل خضار للمواطن انور الفروخ الكائن في البلدة القديمة بحجة رشق الحجارة باتجاه الجنود انطلاقا من جوار المحل فيما داهم جنود ورجال ضرائب عمارة «قندح» واجروا فيها تفتيشات ضرائبية. وكانت مداهمات مماثلة واخرى شن اعتقالات وازالة المظاهر الوطنية جرت في العديد من القرى مثل بيت عنان وبيت عور التحتا والمغير وصفا. وفي الاخيرة تمكن الجنود من اعتقال اربعة شبان احدهم مطارد وهو الشاب منيب جمعة يوسف مرة. كما تم اعتقال شاب خامس من مخيم الجلزون كان افرج عنه قبل شهرين بعد قضائه (١٧) شهرا في معتقل (انصار - ٣) في النقب. اما في بيت عور التحتا فقد احتجز الجنود بطاقة هوية احد المواطنين (حسين ذياب) لارغامه على دفع الضرائب.

وفي الطيبة اعتدى احد افراد الشرطة على مختار عائلة خلايفة الذي حاول الاستفسار عن اسباب محاولة تحرير مخالفة سير لقريبه. وتطور الموقف الى مجابهة بين قوات الجيش والشرطة من افراد حاجز مشترك والاهالي. واعقب ذلك اقتياد السائق الذي حررت له مخالفة الى مقر الحكم العسكري حيث اخلي سبيله بكفالة مالية مقدارها (١٠ الاف) شيكل تمهيدا لمحاكمته بتهمة عرقلة عمل قوات الشرطة.

● اعتداء على عائلة باكملها ●

وتصادف ان تعرض مستوطنون للرشق بالحجارة في شارع عين سارة في الخليل مع قيام احد اصحاب محال الخضار بترتيب وادخال البضائع الى محله المحاذي لمنزله. ولما فشل المستوطنون في اعتقال او اصابة اي من الشبان (بعد اطلاق النار)

● البقية على ص ٥ ●

الحكومة الاسرائيلية ترفض شروط الاسد للتوصل الى تسوية سلمية بشأن الجولان

● الرئيس السوري قبل في مصر اقتراحا لعقد لقاءات اسرائيلية - سورية حول ممكنات السلام بين الطرفين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت الحكومة الاسرائيلية شروط الرئيس السوري حافظ الاسد لاجراء تسوية بشأن هضبة الجولان المحتلة.

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية قولهم «اننا مستعدون لاجراء محادثات سلام مع اية دولة عربية، بما في ذلك سوريا، ولكننا نصر على موقفنا بأن تتم المحادثات بدون اية شروط مسبقة». بالمقابل ينظر المسؤولون الاسرائيليون الى موقف الاسد وتصريحاته بالايجاب، خاصة وانه مستعد لاجراء تسوية سلمية على الرغم من انه يطرح، في المرحلة الحالية، شروطا مسبقة لا يكن القبول بها، حسب الواللا.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، كان قد تعرض الى الموقف السوري في حديث ادلى به لصحيفة «مايو» المصرية ودعا من خلاله الرئيس السوري، حافظ الاسد، لزيارة اسرائيل!

وقال انذاك: اذا رغب الرئيس السوري في زيارة اسرائيل لاجراء مفاوضات معنا حول السلام، وبدون شروط مسبقة، فاننا سنستقبله بالترحاب. واضاف شمير: اذا ما اراد الاسد المضي في طريق السادات.. فأهلا وسهلا.

وبعد ايام من حديثه في صحيفة «مايو» ادلى شمير بحديث لصحيفة «يديعوت احرونوت». وفي رده على سؤال وجهه دان شيلون فيما اذا كانت دعوته للاسد لزيارة اسرائيل تعني في الواقع استعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان قال شمير: انه مدخل خاطىء للتفكير بأن

● البقية على ص ٢ ●

اعتبارا من الاحد القادم

اضراب عام ومفتوح في جميع المرافق الاقتصادية!

* الاضراب يجيء على خلفية تفجر المفاوضات حول قانون «الاصلاح الضريبي» بين وزارة المالية والهستدروت، التي دعت الى اعلان الاضراب احتجاجا على ذلك *

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - انفجرت، ظهر امس (الثلاثاء)، في تل ابيب المفاوضات بين الهستدروت والمالية مما ادى الى اعلان الاولى عن اضراب عام ومفتوح في المرافق الاقتصادية في اسرائيل، ابتداء من يوم الاحد المقبل، واتخاذ خطوات كفاحية ضد قرارات الحكومة.

وباعلان الاضراب تكون النقابات المهنية قد ترجمت تهديدها بالاضراب الى اضراب شامل ومفتوح، وذلك احتجاجا على قرار الحكومة بانتهاج قانون «الاصلاح الضريبي»، الامر الذي اوصل المفاوضات الى طريق مسدود.

وكان ممثلا وزارة المالية، موشيه غبيش ممثل ضريبة الدخل ويورام غباي، المسؤول عن مدخولات الدولة، قدما يوم امس، الى مبنى شركة الكهرباء حيث اجتمعا مع ممثلي النقابات المهنية وراحا يفسران ويشرحان خطة «الاصلاح الضريبي» مستهدفين اقناع ممثلي النقابات المهنية بافضليتها، وعندها رفض ممثلو النقابات الاستمرار في سماع ممثلي المالية، وقاطعوهما معلقين: «انهم يظنون اننا متدربين في بداية الطريق واننا لا نفهم ما هو مخطط «الاصلاح الضريبي»»!

وفي رد على السؤال حول مدى استعداد النقابات المهنية لسحب دعوتها

● البقية على ص ٥ ●

بهدف الفصل بين المتحاربين من «امل» و«حزب الله»

قوة فلسطينية تنتشر في اقليم «التفاح»

● بيروت - «كونا» - قتل ثمانية اشخاص واصيب عشرات اخرون في المعارك العنيفة الدائرة في جنوب لبنان بين ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله».

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، امس الثلاثاء، ان المعارك التي اندلعت في منطقة اقليم التفاح الاستراتيجية المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان في الرابعة من فجر، امس، تواصلت اكثر من ثماني ساعات على بدئها.

وقال ان ميليشيات «جيش لبنان» العميلة اغلقت الطرق التي سلكها المدنيون الذين هربوا من مناطق القتال.

واضاف ان ثمانية قتلى سقطوا بينهم ستة من المسلحين كما اصيب (٤٠) اخرون بجراح.

واشار الى ان القتال الرئيسي تركز داخل بلدة جرجوع. وقال ان «حركة «امل» دفعت بالمئات من مقاتليها الى البلدة في محاولة لاستعادة المواقع التي سيطر عليها مقاتلو «حزب الله».

وذكر ان القصف المدفعي والصاروخي غطى (٢٠) قرية!. وقال ان القذائف كانت تتساقط على محاور القتال بمعدل (١٥) قذيفة في الدقيقة الواحدة.

هذا وانتشرت قوة فلسطينية مكونة من (٤٠٠) الى (٦٠٠) مقاتل فلسطيني من حركة «فتح» للفصل بين الطرفين المتحاربين.

وتمركزت هذه القوة في بلدتي عربصاليم وصربا.

وقالت مصادر فلسطينية ان عملية الانتشار جاءت بناء على قرار من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.



الحزب الشيوعي الفرنسي:

انضمام ألمانيا الموحدة الى «الناتو» يضع الأسس لقيام «أوروبا المانية»!

● باريس - «و.ص.ف» - جدد الحزب الشيوعي الفرنسي بقوة، أمس (الثلاثاء)، معارضته لانتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الأطلسي، وذلك غداة الضوء الأخضر الذي أعطاه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لهذا الانضمام.

وفي رد فعل على اللقاء الذي جرى بين غورباتشوف والمستشار الألماني الغربي، هيلموت كول، رأى رئيس المجموعة البرلمانية الشيوعية، اندريه لاجواني، أن انضمام ألمانيا الى الاطلسي يضع الأسس لقيام «اوروبا المانية» وقال ان الشيوعيين الفرنسيين لا يريدون ان «تكون فرنسا مسحوقة غدا وتسيطر عليها المانيا» ودعا الى «حل الكتل العسكرية».

ويذكر ان الحزب الشيوعي الفرنسي نال ٧،٧ في المئة الاصوات في الانتخابات البرلمانية الأوروبية الأخيرة في حزيران ١٩٨٩.



قرار المحكمة العليا والعرب

● ما من شك في ان القرار الذي اتخذه قضاة محكمة العدل العليا، امس، بالغاء انظمة الطوارىء الحكومية (او الشارونية - نسبة الى صاحبها ومقترحها الوزير اريئيل شارون) بخصوص استيعاب المهاجرين اليهود، تنطوي على اهمية سياسية وقضائية بالغة.

فهذه المحكمة، على الرغم من محدودية صلاحياتها لكونها تعمل وفقا للقوانين التي تسنها الكنيست (حسب اكثرية عادية جدا) وعلى الرغم من انها جزء لا يتجزأ من مؤسسة الحكم في اسرائيل، تدخلت، ولاول مرة بهذا الحزم، ووضعت حدا، ولو الى حين، لتسيب الحكومة. صحيح ان هذه المحكمة لم تنف نفيا قاطعا ومبدئيا مسألة لجوء الحكومة الى انظمة الطوارىء، وهذا امر يطالب به انصار الدمقراطية في كل مكان، وصحيح انها وجهت الحكومة الى الكنيست لتسن ما يحلو لها من القوانين هناك ومنحتها فرصة ثلاثة اسابيع تستطيع خلالها العمل كما لو ان انظمة الطوارىء قائمة، لكنها في الوقت نفسه لفتت انظار الحكومة الى انها تجاوزت الحدود وان ما تفعله من خروقات لم يعد يحتمل.

وهذه قضية بحد ذاتها مهمة، لاننا ازاء حكومة اسهل ما يكون عليها ان تدوس القوانين والعرف والحقوق والمنطق الانساني.

ولكن الاهم من هذا: هل زال الخطر الذي جاءت به انظمة الطوارىء الشارونية تلك، بمجرد ان قامت المحكمة العليا بالغائها؟!

الجواب للاسف: لا. فالمحكمة لم تفعل شيئا لضمان عدم تنفيذ اهداف انظمة الطوارىء. بل انها راحت تتحدث عن قناعاتها بالنوايا الطيبة للوزير شارون. وعندما وجهت شارون وحكومته الى الكنيست كانت تعرف، وهذا صحيح، انه يوجد قانون سنته في الاسبوع الماضي يضمن تحقيق اهدافه بواسطته.

والقانون المذكور جاء خصيصا ليجد اسرع الحلول لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد، ان كان ذلك على مستوى تحضير الارض او اقامة البنية والبناء. لم يستغرق تمرير القانون في القراءات الثلاث سوية بضع ساعات. وينص على اقامة ست لجان تنظيم خاصة مهمتها المصادقة على خرائط هيكلية وتنظيمية لمشاريع البناء المستعجلة للمهاجرين، على ان لا تطول مدة الدراسة حتى المصادقة عن ٥٠ يوما. ويوم امس اعلن ان احد المهندسين وجد طريقة الى تنزيل هذه المدة الى شهر واحد على الاكثر (عادة يستغرق الامر حوالي السنة في الوسط اليهودي ومن عشر الى اربعين سنة في الوسط العربي).

وكما قال الوزير اريبه درعي، امس: لم تكن هناك حاجة لانظمة الطوارىء. فالقانون المذكور يحقق اهدافهم وزيادة.

من هنا، فبالنسبة للجماهير العربية: الخطر ما زال قائما(!) وزيادة..

ان القانون المذكور يتيح للجان التنظيم الخاصة (التي لا ندري اذا كانت ستضم اي مواطن عربي ام لا..)، ايضا، لهف الاراضي العربية المتبقية واقامة مشاريع الاسكان لاستيعاب المهاجرين اليهود عليها.

واذا كنا نستطيع مقاومة انظمة الطوارىء الشارونية جنبا الى جنب مع فئات واسعة من القوى الدمقراطية في اسرائيل فان مقاومة القانون الجائر هي ليست مسألة سهلة والكثيرون جدا من القوى المتعلقة في اسرائيل ليسوا مستعدين لتحدي القانون.

وفي مثل هذه الحالة ينبغي على الهيئات والاطر النضالية والشعبية للجماهير العربية في اسرائيل ان تستعد لمواجهة الاخطار الجديدة بالحجة الجديدة: القانون.

فاذا وجدت الحكومة والكنيست من المناسب سن قانون خلال ساعات لتقصير مدة المصادقة على الخرائط الهيكلية من سنة الى ٣٠ يوما، فلماذا لا يقررون فورا المصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية (علما بأن عدم المصادقة عليها هو بحد ذاته مخالفة لقانون التنظيم والبناء للعام ١٩٦٥)؟!

واذا اقاموا ست لجان تنظيم خاصة، فهل اخذوا بالاعتبار ضم مواطنين عرب ذوي خبرة، مهندسين ورؤساء سلطات محلية ذوي علاقة بالموضوع، الى هذه اللجان لتؤخذ مصالح الجماهير العربية بالاعتبار؟!

واذا كان رئيس الحكومة وجد من المناسب طمأنة الازواج الشابة اليهودية بأن استيعاب الهجرة لن تكون على حسابهم فلماذا لا يطمئن المواطنين العرب (وهم اكثر القلقين قلقا..) بتصريح مشابه (ومع رصيد)؟!

واذا كانت الحكومات المتعاقبة ضمنت سيطرة الدولة ومؤسساتها على ٩٢٪ من الاراضي فلماذا لا يكون واضحا في القانون ان هذه الاراضي بالذات هي المخصصة للهجرة وليس اراضي العرب التي هي اقل من القليل بالنسبة لاحتياجاتهم؟!

الا يفهم من كل هذا ان هناك اصرارا حكوميا على استغلال جو الحماس للهجرة من اجل نهب ما تبقى من ارض عربية لتوطين المهاجرين؟! مثل هذا الاصرار يحتاج الى موقف واضح وموحد للجماهير العربية واصدقائها وحلفائها من القوى الدمقراطية اليهودية.

(الاتحـــــــــــاد)

المحكمة العليا تلغي قرار الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

شارون «وكل خطأ يرتكب في هذا الشأن سيكون مصدرا لبكاء الاجيال بحيث يبقى اثره على مر الزمن»!

واشار القاضي شلومو ليفين، في قرار المحكمة، الى انه بمقدور الحكومة انتهاج السياسة ذاتها والتسريع في بناء المساكن عن طريق القانون وتقديم الاقتراحات الى الكنيست لاقرارها. وجاء في القرار: «ما دامت امكانيات اعطاء الكنيست رأيها حول الموضوع قائمة فمن الافضل ان تسحب السلطة المنفذة للمشاريع يدها من استخدام «انظمة الطوارىء». ومن ناحية مبدئية هناك حاجة للجوء الى انظمة الطوارىء فقط في حالة عدم امكانية الانتظار لخطوات اقرار القوانين في الكنيست». واكد القاضي ان «وزير الاسكان على علم مسبق بان الكنيست تنوي اقرار قانون للاسراع في بناء الوحدات السكنية»!

وارجأت المحكمة تنفيذ قرارها هذا لمدة (٢١) يوما من يوم اتخاذه «وكي يتسنى للحكومة الاستعداد مجددا لعملية استيعاب الهجرة عقب القرار، خاصة وان اعمال البناء والتجهيز في قمتها»!

والزمت المحكمة وزارة الاسكان بدفع مصاريف المحكمة البالغة (٢٠٠٠) شيكل عن عضو الكنيست، ابراهام بوراز (شينوي)، الذي استأنف على قرار الحكومة بهذا الشأن وقبلت المحكمة استئنافه.

ومن جهة اخرى اعرب النائب بوراز عن «ارتياحه» من قرار المحكمة. واكد انه بالامكان بناء وحدات سكنية في سرعة كبيرة عن طريق قوانين الكنيست «ولا حاجة لاستغلال الوضع الحالي لاثارة الهستيريا واستخدام انظمة الطوارىء». واشار بوراز الى ان الحكومة تقدمت قبل حوالي اسبوع بمشروع قانون للكنيست من اجل التسريع في عملية البناء: «وهذا امر طبيعي وشرعي. لكن لا توجد اية حاجة للالتفاف على الكنيست عن طريق استخدام انظمة طوارىء». وقال بوراز انه في حالة شعور الحكومة بان القوانين التي قدمتها للكنيست ووافقت عليها لا تلبي الحاجات المطلوبة فعلى الحكومة اقتراح قوانين اخرى على الكنيست. واكد ان «انظمة الطوارىء» تتناقض مع الاسس الدمقراطية لحكم دمقراطي «خصوصا وان الحكومة، في هذه الحالة، حاولت الالتفاف على الكنيست».

وكان النائب بوراز اكد، في الاستئناف الذي تقدم به الى المحكمة العليا، ان اقرار «انظمة الطوارىء» عملية غير دمقراطية وتتعارض مع القانون. وجاء استئناف بوراز عقب اقرار الحكومة للتوصية التي تقدمت بها «اللجنة الوزارية لشؤون الهجرة»، التي يرئسها شارون، والقاضية (التوصية) باستخدام «انظمة الطوارىء» سيئة الصيت. ووافقت الحكومة، في حينه، على التوصية. وقررت ان يتم العمل بموجب «انظمة الطوارىء» لمدة (٣) اشهر «لبناء (٣) الاف وحدة سكنية وتجهيز الاراضي لبناء (٨) الاف وحدة اخرى في (٨) مدن في البلاد».

ويجدر الاشارة الى ان «انظمة الطوارىء» منحت الوزير شارون صلاحيات واسعة جدا منها مصادرة الاراضي الخاصة والغاء الخرائط الهيكلية، حتى المقررة منها، دون اعطاء حق الاعتراض في المحاكم، وكذلك الالتفاف على لجان التنظيم والبناء المحلية وغيرها من الصلاحيات...

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«خدمة» الدولة.. لم تنفعهما..

مختار قباطية المحتلة وقصاص اثر بدوي خدما الدولة.. فأدارت السلطة ظهرها لهما!!

● المختار استوطن في روضة اطفال في العفولة. فطردوه لانهم لا يريدون عربا بينهم ● وقصاص الاثر الذي طارد «المخربين الفلسطينيين» يرفضون اعطاءه جنسية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لا نريد عربا هنا»، هكذا قال احد المواطنين اليهود في مدينة العفولة معبرا عن موقف سكان الحي كله، الرافضين سكنى مختار قرية قباطية (قرب جنين) المحتلة وعائلته الهاربين من المناطق المحتلة بسبب اتهامه بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

وكانت «كول هعيمق فهجليل» ملحق جريدة «يديعوت احرونوت»، قد كشفت قصة المختار سعيد سوالمة (٧/١٣) فقالت انه استوطن وافراد عائلته (الزوجة وستة اولاد) في مبنى مهجور كان يستخدم روضة اطفال في العفولة. فهاجمه الجيران وحاولوا طرده عدة مرات، ورموا حاجياته بعيدا، وخلطوا السكر مع السمن وقذفوا بملابسهم وفرشاتهم، وطلبت بلدية العفولة ايضا من الشرطة ان تطردهم.

ووصف مراسل الصحيفة، فايز عباس، المكان بعد ان هجره «المستوطنون» ومدى العفن والقذارة والروائح الكريهة.

وقال انه في اعقاب شجار مع الجيران اعتقلت الشرطة المختار سعيد وابنه. وتم تمديد اعتقالهما حتى المحاكمة. واما الزوجة والاولاد فلا يجدون مكانا يأويهم. يطردون الى جنين فيعودون بعد ٢٤ ساعة الى العفولة.

● قصاص الاثر ●

من جهة ثانية كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٧/١٦) قصة قصاص اثر بدوي من الجنوب هو الاخر «خدم الدولة» فأدارت السلطة ظهرها له.

وهذا ما جاء في الخبر: «خلال كل سنوات خدمتي العسكرية كقصاص اثر نفذت كل المهمات التي القيت على عاتقي من خلال مخاطرات كثيرة. ولكن، يا للعبث، لزوجتي واولادي لا توجد حقوق: بلا تعليم، بلا علاج، وبلا امكانية للعمل» - هذا ما قاله امس فريح دنقيري، بدوي عمره ٤٩ سنة، واب لاحد عشر ولدا من رمات حوفيف (في الجنوب).

«قبل اسبوعين سرح دنقيري من الخدمة العسكرية بعد ان خدم تسع سنوات كقصاص اثر كبير وهو يحمل شهادات تقدير وامتياز على قسطه في مطاردة المخربين. قسم من هذه الشهادات تسلمها من قائد منطقة الجنوب العسكرية السابق (المركز حاليا) يتسحاق مردخاي. في عطلة التسريح حاول دنقيري ان يحصل على جنسية لافراد عائلته ولكن عبثا. وحتى تدخل الجنرال يتسحاق مردخاي لم يجده نفعا.

«ودنقيري هو واحد من عشرة قصاصي اثر بدو ترفض وزارة الداخلية اعطاءهم جنسية لا هم ولا نساءهم.

«خلال كل السنوات - قال امس - مرمروني بالمراجعات. وتدخل قادتي (العسكريون) ولم ينفع. لان لعائلتي لا توجد حقوق لا يوجد ايضا تأمين طبي من صندوق المرضى ولا يتعلم اولادي في المدرسة. ابني، البالغ من العمر ٢٣ عاما، لا يغادر البيت لانه لا يحمل بطاقة مواطنة وهو يخشى ان يتورط. وتزداد مشكلتي حدة اذ ان جيلي لا يمكنني من الحصول على عمل في اي مكان. وعائلتي لا يحق لها الحصول على مخصصات التأمين القومي. فاذا لم تحل مشكلتي سأعيد للدولة بطاقة الهوية وشهادات التقدير من جيش الدفاع وسأقطع الحدود الى مصره.

«وجاءنا من وزارة الداخلية ان الموضوع قيد الفحص. وعند الانتهاء منه يعطى رد كامله.

اعتقال عشرين شخصا من الناصرة بتهمة تعاطي المخدرات والاتجار بها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات كبيرة من شرطة اللواء الشمالي، فجر امس الثلاثاء، بيوت واوكار يستخدمها متعاطو وتجار المخدرات في الناصرة واعتقلوا عشرين شخصا، بعضهم ضبطوا متلبسين.

وجاء في بيان للناطق بلسان الشرطة انه في حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة امس قامت قوة قوامها مئة عنصر من الشرطة وحرس الحدود والوحدة البوليسية الخاصة بمداهمة بيوت واوكار في مدينة الناصرة. وقامت بازالة عدد من الحواجز التي كان تجار المخدرات وزبائنهم اقاموها احتياطا لمواجهة مثل هذا الهجوم. وعلى مدى ثلاث ساعات تمكنت الشرطة، بقيادة قائد شرطة الناصرة فيكو ابرموفتس من القاء القبض على عشرين شابا ضبط بعضهم متلبسين وصودر ما كان في حوزتهم من مخدرات.

وفي صباح يوم امس جلب المعتقلون، وبينهم عدد من اصحاب السوابق، الى محكمة الصلح في المدينة حيث تم تمديد اعتقالهم لفترات تتراوح ما بين ٥ و١٥ يوما.

استنكارا لاقتراح رامون منع سكان المناطق المحتلة من الدخول الى اسرائيل:

«الجبهة»: اقتراح ساذج لا يلائم الواقع لان الحل انهاء الاحتلال ذاته

● الاقتراح يثير ردود فعل متباينة في اوساط اعضاء الكنيست ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي - استنكرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس، اقتراح تعديل قانون «الدخول الى اسرائيل» المقدم من قبل النائب المعراخي حاييم رامون والذي يمنع حسبه السكان الفلسطينيون في المناطق المحتلة من الدخول الى اسرائيل كخطوة مرحلية لانفصال تام.

واكدت كتلة الجبهة ان الاقتراح المذكور ساذج اذ يتحتم على اية دولة محتلة حسب اتفاقيات جنيف الدولية، الاهتمام بالحاجات الحياتية اليومية لسكان هذه المناطق.

واضافت «ان الجبهة تنظر باكتفاء معين لقصد النائب رامون للانفصال عن المناطق المحتلة، الا ان الطريق الوحيد لهذا هو انهاء الاحتلال ذاته».

هذا واثار الاقتراح المذكور ردود فعل متباينة من قبل اعضاء الكنيست، فقد صرح النائب حاييم اورون (مبام) لـ «الاتحاد»: «مع كل الاحترام لاي اقتراح يهدف الى الانفصال عن المناطق الا ان اقتراح النائب رامون لا يلائم الواقع الذي نعيشه اليوم، هدفه رائع الا ان الحل هو قلع جذور الاحتلال بشراسة والحث على دفع عملية السلام».

فيما علق النائب روبي ريفلين (ليكود) على ذلك، بالقول: «ان الخط الاخضر مات!! لا رحمه الله، ارض اسرائيل الكبرى للشعب الاسرائيلي وكل من يقترح اقتراحات كهذه فهو يعيش في عالم الخيال»!!!

اما النائب عبد الوهاب دراوشة فرد قائلا: «ان النتيجة العملية لهذا الاقتراح سيئة للغاية وتمس بالفلسطينيين اولا واخيرا، لان الحل لا يأتي بهذه الصورة المصطنعة التي ستبقى القمع والتنكيل في المناطق المحتلة».

ومما يجدر ذكره ان كتلة الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي عممت بيان استنكار على الصحافة، فيما اكتفى الناطق بلسان كتلة راتس بعرض الاقتراح بأنه مضحك للغاية.

منظمة الكفوف الذهبية تعارض لجنة الملاكمة المعينة

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - «ان قرار رئاسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي تعيين لجنة لاتحاد الملاكمة هو قرار غير قانوني ولا يتناسب مع دستور الاتحاد الرياضي»، هذا ما صرح به د. وليم شحادة رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل في اجتماع لرئاسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي امس الاول (الاثنين)، حيث دعي خصيصا لبحث قضية اتحاد الملاكمة وتابع د. شحادة حديثة قائلا «اللجنة المعينة عينت اثر سفر بعض الملاكمين الى جنوب افريقيا في صيف ١٩٨٨ الامر الذي اثر سلبيا على الملاكمة محليا ودوليا حيث اتخذت عقوبات ضد اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ومنع من الاشتراك في مباريات دولية حتى نهاية عام ١٩٨٩، ومنذ اوائل عام ١٩٩٠ افتتح المجال مرة اخرى، وعلى هذا ارى من الضروري انتخاب ادارة للاتحاد الرياضي للملاكمة كما هو الحال في الالعاب الرياضية الاخرى.

وقد استلمت رئاسة الاتحاد الرياضي رسالة بهذا المحتوى ووعدت بالعمل مع المستشار القضائي للاتحاد لبحث هذه القضية مرة اخرى.

اعتداء فاشي على تظاهرة حركة «حفرفيرت»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب يافاوي - تعرض عدد من اعضاء حركة «حفرفيرت» اليسارية مساء يوم امس الاول لاعتداء من قبل بعض الاوباش الفاشيين وذلك اثر تظاهرهم احتجاجا على الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتدهورة في اسرائيل.

وقد رفع المتظاهرون شعارات طالبت بتغيير سياسة الحكومة، منها «الميزانيات للاحياء وليس للمستوطنات» و «عندما تتوقفون عن هدم البيوت في نابلس ستتوفر لكم الاموال لبناء الدور في ريشونه».

واثارت تظاهرة هذه الحركة الشبابية، التي يتألف اعضاؤها من الطلاب الثانويين، حفيظة بعض المتعصبين الذين اقدموا على الاعتداء على المتظاهرين جسديا حيث قاموا بتمزيق اليافطات وابعادهم عن المكان.

(في الصورة اعلاه جانب من التظاهرة. تصوير «شتيتس» - خاص بـ «الاتحاد» - يافا).

هالو صباح الخير

مع الحاج حسين ابو علو (ام الفحم)، رئيس جمعية شؤون الحج والعمرة للمسلمين في اسرائيل حول شكاوى الحجاج من المعاملة -والقصورات

شكاوى حجاج بيت الله الحرام على طاولة وزير الاوقاف الاردني

● الحاج حسين ابو علو، من ام الفحم، كان بين حجاج بيت الله الحرام في الحج الاخير، وهذه هي المرة السادسة التي يخرج فيها للحج. وقد توجهنا اليه للاستفسار عن شكاوى الحجاج التي وردت الينا عن طريق مراسلينا، محمد الشريدي من ام الفحم، ومحمد ابو اصبع من الطيبة. وقد اجاب مشكوراً على اسئلتنا :

■ سؤال : تقول بانك تحج للمرة السادسة .. ونحن نعلم بان التعليمات تحظر على الحجاج تكرار الحج، فما قولك في هذا ؟

□ جواب : انا اخرج للحج لارعى شؤون الحجاج المسلمين من مواطني اسرائيل، واحاول، بقدر استطاعتي، تصحيح الاخطاء وتوفير الراحة للحجاج وتمثيلهم لدى بعثة الحج الاردنية.

■ سؤال : جاء على لسان الحجاج، ان الباصات قديمة وغير مكيفة وليس فيها اي شرط يخولها نقل الحجاج لمسافات بعيدة في طرق صحراوية. فمثلاً في عدد من الباصات اصيبت العجلات بعطب ولم يستطع الحجاج السفر الا بعد ان جمعوا ثمن عجلات جديدة وشرائها ..

□ جواب : نعم، الباصات غير مؤهلة للسفر الطويل. فهي غير مكيفة ومقاعدها غير مريحة. وفي لقائي مع وزير الاوقاف الاردني، الشيخ علي الفقير، في مكة (يوم ٦/٢٧) اعترف بهذه القصورات ووعد بعدم استخدام مثل هذه الباصات في السنوات القادمة.

■ سؤال : أهو اعتراف بمسؤولية الاوقاف عن هذه القصورات ؟

□ جواب : اعتقد بان الاوقاف لا تتحمل المسؤولية كاملة. فهي تنشر مناقصة لنقل الحجاج والشركة التي تفوز هي المسؤولة عن النواقص.

■ سؤال : الا توجد شروط في المناقصة تضمن الراحة للحجاج ؟

□ جواب : توجد مثل هذه الشروط. والشركة هي التي اخلت بها. ولهذا فان الاوقاف، كما علمت، سوف تقدم مسؤولي الشركة للمحاكمة لانهم لم يقوموا بتعهداتهم للحجاج وفقاً للمناقصة. وكان الوزير قد ألف طاقماً ميكانيكياً اسقط (٣٢) حافلة من صلاحية نقل الحجاج.. اما نحن فسوف نصر على توفير الباصات المريحة وتزويدها بطواقم الصيانة.

■ سؤال : من بين الشكاوى عدم استجابة المرشدين لاسئلة واستفسارات الحجاج، فما قولك في هذا ؟

□ جواب : اريد ان اشير أولاً الى ان عدد المرشدين كان (٢٥) مرشداً بينما عدد الباصات هو (٧٥). وانا اعتبر هذا النقص في العدد قصوراً من وزارة الاوقاف. واريد ان اوضح بان عمل المرشدين يقتصر على الامور الدينية. ولا دخل لهم بالامور السياحية. ومن الممكن ان يكون الحجاج قد ارادوا شرحاً عن معالم الطريق، فهذا ليس من اختصاص المرشدين.

■ سؤال : هل اطلعتم وزارة الاوقاف على قصورها في تزويد الحجاج بعدد كاف من المرشدين.

□ جواب : نعم، وهم يقولون بانه ليس لديهم اعداد كافية من المرشدين. ومن ناحيتنا - وهذا ما سأقوله للمسؤولين في الاوقاف - فنحن على استعداد لتزويدهم بالمرشدين.

■ سؤال : هل صحيح ان الوزير تأخر في الوصول الى مركز تجمع الحجاج في «مرج الحمام»، بينما انتظره الحجاج ساعات في الحر اللاهب ؟

□ جواب : نعم، تأخر الوزير. ولكني اعتقد بان تأخيره كان عن قصد، وبهدف وصول الحجاج الى مكان التجمع. لكنه حضر والقى كلمة في الحجاج هي عبارة عن ارشاد ديني وتوجيهات تتعلق بمناسك الحج. اما انا فقد طالبت الوزير، في كلمتي، بعدم تحديد عدد الحجاج من المسلمين في اسرائيل (العدد مقيد بـ (٣٠٠٠) حاج).

■ سؤال : يتضح ان معظم شكاوى الحجاج كانت صادقة. فلماذا رأيت من المناسب نشر شكر (في جريدة «النهار» المقدسية) لوزير الاوقاف الاردني واعضاء بعثة الحج وموظفي الاوقاف ؟

□ جواب : هنالك قول: «اينما توجد أخطاء يوجد عمل». فما بالك وقد وضعوا لنا المراوح في الخيام لتخفيف ضغط الحر الشديد على الحجاج !

معظم الحجاج يعتقدون بان الخدمات والتسهيلات التي حظوا بها في السعودية مثل المراوح في خيام منى وعمارات السكن المكيفة في المدينة ومكة - كانت على حساب السعودية ! والصحيح ان هذه الخدمات من اموال الحجاج انفسهم وبواسطة بعثة الحج الاردنية، التي توفرها للحجاج عن طريق شركات ومؤسسات تسلمتها بالمناقصات.

وانا لا اقصد الخدمات الاساسية التي توفرها السعودية مثل اسطول سيارات النقل المتوفرة ليل نهار - وضمان وجود المياه الباردة في كل مكان وفتح المطاعم والمحال ليل نهار وتزويدها بالمؤن والخضار الطازجة.

■ سؤال : لو طلبنا منك تلخيص السلب والايجاب، ماذا كنت تقول ؟

□ جواب : اريد ان اذكر، قبل ذلك، بالاعمال القيمة والرعاية التي حظي بها الحجاج، على يد ممثلي الاوقاف، في فترة وجودهم في دور السكن. فقد كان هؤلاء الممثلين، بمن فيهم الوزير نفسه، يتفقدون الحجاج ويسألون عن راحتهم. وكانت هناك بعثة طبية، تعمل، في مقر البعثة الاردنية، على مدار (٢٤) ساعة وتقدم خدماتها للحجاج.

والخلاصة، هناك حسنات وهناك قصورات. والقصورات نقلناها للوزير والوفد المرافق. وحالياً، فانا اعدّ كتاباً خطياً يتضمن الملاحظات والشكاوى وكل ما تظلم منه الحجاج، وسوف انقله الى وزير الاوقاف في الاردن بواسطة مديرية الاوقاف العامة في القدس.

■ اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط ■

الحكومة الاسرائيلية ترفض شروط

● تتمة من صفحة ١ ●

كل محادثات سلمية تستلزم انسحابات وتنازلات بعيدة المدى من جانب اسرائيل.

وسأله دان شيلون: في الماضي درجت على الترديد بأن الجولان ليس مقدسا مثل «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية المحتلة - المحرر)، هل ما زلت تتمسك برأيك هذا؟ فاجابه شمير: «ليس الامر متعلقا بالقدسية، ولكن هنالك فرق بين هضبة الجولان وبين «يهودا والسامرة».

وفي الرد على سؤال حول ما اذا حان الوقت لاجراء محادثات مع سوريا حول موضوع محدد قال زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، في حديث ادلى به لراديو «صوت اسرائيل»: الذي يريد طرح مسألة الجولان الان كموضوع مركزي في قضية الشرق الاوسط، بيننا وبين العرب وبيننا وبين العالم، فانه لن يحقق هدفا اخر، وهو الهروب من المسألة الفلسطينية. فان قضية الجولان لن تحل مكان القضية الفلسطينية، وانما هي مكملة لها.

واضاف بيرس ان طرح مسألة الجولان حاليا، يعني في الواقع توسيع رقعة الصراع والابتعاد عن الحل ودعوة ليشير الجميع الى اسرائيل الى انها دولة رفضية. ومن جهتي لا ارى، في ذلك اي منطق.

واستطرد يقول ان الاسد، حسب رأيه، لا يقترح مصالحة حول الاراضي ولا يقترح تجريد الحدود من السلاح ولا يطلب استرداد هضبة الجولان كاملة!! واضاف ان الذي يدعو الاسد للمحادثات يعلم ان الحديث لن يدور حول «بيتار القدس» او «هبوعيل القدس» ويعلم انه (الاسد) يريد ارجاع الجولان.

وفي رده على سؤال حول استعداده لارجاع الجولان في المرحلة الحالية قال بيرس: «قبل كل شيء انني ارى ان الجولان حيوي لنا للدفاع عن انفسنا. ولا ارى ان الاسد يقترح السلام، ولا ارى قط امكانية التحدث عن السلام قبل التقدم في القضية الفلسطينية. اننا لا نستطيع الهروب من الموضوع الملح والرئيسي. كذلك فانني لا اتحدث عن حل القضية الفلسطينية خلال مرحلة واحدة، وانما الحدث حول بدء الحوار بيننا وبين الفلسطينيين. وبدون هذا الحوار فان حكومة اليمين تحول الصراع بيننا وبين الفلسطينيين لصراع بيننا وبين العالم اجمع».

هذا وكانت اوساط سياسية في القاهرة كشفت لاذاعة «مونت كارلو» عن مضمون عرض اسرائيلي كانت الحكومة الاسرائيلية قد ابلغت به مصر وطلبت عرضه على الحكومة السورية.

ويقضي العرض، الذي طرحه الرئيس المصري، حسني مبارك، على الرئيس السوري، حافظ الاسد، بتحقيق لقاءات اسرائيلية - سورية لفحص لبحث وضعية السلام بين سوريا واسرائيل. وقد اكد مبارك، خلال المباحثات، ان مصر ابلغت الحكومة الاسرائيلية بعدد من الشروط طلبت الالتزام بها لتهيئة الاجواء لترتيب مثل هذه اللقاءات.

وحددت تلك الشروط بما يلي: ١ - ان توافق اسرائيل على عقد مثل هذه اللقاءات في ظل الموافقة السورية وفي ظل الضمانات التي تطلبها سوريا لاتمامها. ٢ - ان تبدي اسرائيل استعدادا علنا للانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة واستعدادها، كذلك، لبحث مسألة الامن اللبناني، في ظل امن الدول العربية المجاورة. ٣ - التعهد مسبقا بتنفيذ النتائج التي يتم التوصل اليها في هذه المحادثات.

واكدت المصادر نفسها ان الرئيس السوري وافق على الشروط المصرية، الا انه حدد عددا من الضمانات الهامة من بينها ضمانات اقليمية تتعلق بالموقف السوري وضمانات دولية تتعلق بالاشراف الدولي على جوهر اية مباحثات مع الحكومة الاسرائيلية.

وقد طلب الاسد من مبارك بأن تركز مصر، في اتصالاتها الدولية القادمة، على بحث مسألة الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان المحتلة والاراضي اللبنانية مشيرا الى، ان الخطوات الوسيطة التي تؤدي الى تحقيق ذلك يجب ان تتم في اطار مفهوم دولي محدد للامن السوري واللبناني تحديدا والامن العربي بصورة عامة. وان هذا المفهوم الدولي يجب ان تتخلله الاسس اللازمة لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات**

■ عرعرة وعارة (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/١٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة محاضرة حول «مهام الشبيبة اليوم». المحاضر بلال مصري.

الارهـــاب علـــنـــا


● د. رفعت السعيد ●

● بقلم: د. رفعت السعيد ●

●ولفرط سذاجتنا، كنا نتصور ان الارهاب كان مجرد مرحلة من مراحل جماعة الاخوان المسلمين وكنا نتخيل انهم قد تلقنوا الدرس، واكتفوا بحوار الكلمات بدلا من حوار الرصاص والقنابل والمسدسات.

ولفرط حسن نوايانا تصورنا - او تصور البعض منا - ان تأكيدات المرشد العام الاول الاستاذ حسن البنا بنبذ الارهاب والرجوع عنه، ووصفه القائمين به «بأنهم ليسوا مسلمين».. كانت نهاية مطاف الارهاب الديني.. او الاسلام السياسي المسلح..

وعندما اكد مفكر اسلامي نبع من احضان الجماعة هو الدكتور عبد الله النفيسي (الكويت) ان الجهاز السري «الارهابي» لجماعة الاخوان لم يزل قائما.. وحدد الاسماء واورد من بينها واحدا من اشهر اقطاب الجماعة وهو الاستاذ مصطفى مشهور، اشفقنا على مجمل العمل السياسي المصري، وعلى مستقبل الوطن واكتفينا بأن نوجه سؤالا حادا وقاطعا عن مدى صحة هذا الاتهام.. (د. عبد الله النفيسي الحركة الاسلامية، رؤية معاصرة - ص ٢٣٥).

لكن سؤالنا ظل بلا اجابة ولفرط سذاجتنا تصورنا ان البعض لا يريد ان ينكأ جراحا قديمة، او انه وقد خلع ثياب الماضي لا يريد الارتداد اليه.. بحلوه ومره.

ولكن الاجابة اتت صريحة وواضحة، وليست في مقال ردا على سؤال وانما عبر كتاب بأكمله، ولقد يبدو مدهشا ان افتتح مقالا بالتعليق على كتاب لكن الامر خطير خطير، فها نحن علنا وبلا مداراة نستمع الى تمجيد للارهاب بل ودعوة اليه.

وبلا مقدمات ادخل مباشرة الى الموضوع.

● المؤلف: الاستاذ محمود الصباغ.

● الكتاب: حقيقة التنظيم الخاص ودوره في دعوة الاخوان المسلمين.

● الناشر: دار الاعتصام.

وصاحب مقدمة الكتاب هو نفسه من اشار اليه الدكتور النفيسي.. اي الاخ مصطفى مشهور الذي يؤكد في مقدمته «وفي مجالات عملي بالجامعة شاركت في النظام الخاص وفي قيادته فترة من الزمان» ويؤكد ان المؤلف الاخ محمود الصباغ «تشرف هو ايضا بالانتماء الى الجماعة.. وبالعمل في النظام الخاص».

ثم يبدأ المؤلف مقدمته هو وعنوانها بريء وهادىء «حديث القلوب» لكنه ولفرط براءته يقتحم الموضوع مباشرة «الارهابيون نوعان: ارهابيون لاعداء الله وهؤلاء هم ارق الناس قلوبا وارهفهم حسا، وارهابيون لاحباب الله وهؤلاء هم اغلظ الناس قلوبا واكثرهم قسوة ووحشية» ص ١١.

نحن اذن ومنذ البداية امام ارهاب مشروع.. مقبول.. بل ومعلن فقط يشترط ان يوجه ضد اعداء الله، ونعرف ان الجماعة تعتبر ان كل من يعادي دعوتها هو عدو لله سبحانه. وهكذا وبلا مواربة نعرف حدود من يوجه الارهاب ضدهم.

ثم هو يتحدث عن هؤلاء «الارهابيين» من الصنف الممتاز فيقول انهم «لا يهمهم ان يقول عليهم الجهال (اي نحن وامثالنا) انهم ارهابيون او غير ارهابيين فهم، وعلى كل الاحوال قد سمت نفوسهم وعلت همتهم» ص ١٣.

ثم يؤكد على اهمية «السرية» في عمل الجماعة «فالسرية عنصر هام من عناصر الرعب والرهبة في القتال وبها يضمن المقاتلون المفاجأة ثم النصر» ص ١٥.

وهو يعتبر القتال جزءا من شريعته التي يتمسك بها «فالقتال بين البشر من اجل الاصلاح هو امر يدفعه الله دفعا ليحمي به ارضه من ان تفسد، وصوامعه وبيعه وصلواته ومساجده من ان تهدم.. ولا يحل لانسان كائنا من كان ان ينظر الى هذا الصراع على انه شر كله، بل هو دائما خير يريده الله» ص ٣٤.

ولقد يقال ان ذلك كله كان في الماضي، وان التمجيد يتصرف هو ايضا الى ما كان.. لكن الرجل لا يدع مجالا لأي لبس او ابهام فهو يدعو صراحة والان الى ذات الشيء، وهو يقول.. وصراحة وبلا ادنى خفاء «والمسلمون الان مستذلون لغيرهم محكومون بالكفار قد ديست ارضهم وانتهكت حرماتهم وتحكم في شئونهم خصامهم، وتعطلت شعائر دينهم في ديارهم فضلا عن عجزهم في نشر دعوتهم.. فوجب وجوبا عينيا لا مناص منه ان يتجهز كل مسلم وان ينطوي على نية الجهاد واعداد العدة له حتى تحين الفرصة ويقضي الله امرا كان مفعولا» ص ٤٨ (التشديد لصاحب الكتاب).

ثم تستغرق معظم صفحات الكتاب في تاريخ الجهاز الخاص وكورسات تدريب اعضائه على استخدام السلاح بل وصناعته. ولذلك تفصيل سنتحدث عنه في مجال آخر.

ولكن اما وقد تلقينا الرد على سؤالنا الساذج وتلقيناه ممن عناهم الامر تحديدا من الاخ مصطفى مشهور، ومن احد قادة الجهاز السري يبقى ان نتمادى في السذاجة ونتصور ان في الامر خلافا مع الجماعة او عنها، ونتوجه بسؤالنا ولم نزل الى الجماعة ذاتها ورموزها المعروفين والمتحدثين باسمها.. ما رأيكم في ذلك كله؟

وهل صحيح ان «الارهاب» نوعان منها نوع اسلامي ممتاز مقبول من الرب والعباد، وهل صحيح كل ما نقلناه عن اخيكم في الدعوة؟

والف سؤال وسؤال لا تهمنا وحدنا اجاباتها، بل تهم مصر كلها لتعرف انها لا تعيش فوق بركان وانها - ولفرط سذاجتها - تسمح للبركان ان يختزن قواه التفجيرية الى حين ثم ينقض في وجوهنا جميعا ويبقى سؤال اخير..

هل هي سذاجة من اصحاب هذا الكتاب ان يقولوا ما قالوا ام هو التخويف والترويع؟ فان كانت الاخيرة فليعلموا اننا لسنا ممن يخافون في معركة تمس مصير هذا الوطن.. واعتقد انهم يعرفون ذلك جيدا.

● الاستماع بأذن واحدة

.. وكانت جدتي سيدة في فن الاستماع الى ما يعجبها فان لم تعجبها كلمات تناست قدرتها على الاستماع وانهكتنا في محاولة اسماعها ما نريد، وصحافتنا الرسمية تفعل ذات الشيء، ومن ثم تتساقط منها اهم الاخبار خاصة اذا كانت تمثل حرجا لهذا الحاكم او ذاك او للحكام العرب في اغلبهم على الاقل.

ومن هنا فقد القارىء العربي امكانية الاطلاع على الرسالة غير المهذبة التي وجهتها الادارة الامريكية الى مؤتمر القمة العربي.. ولست ادري كيف وجهت الادارة الامريكية، وكيف احتمل الحكام العرب كلمات مثل «وتأمل ان يتفادى القادة خلال القمة الحاسمة اللغة المفرطة وتحثهم بدل ذلك على الاعتصام بنهج بناء».

ويعد هذا التحذير غير المهذب تبدأ التعليمات بضرورة «تجاوز المواقف المعتمدة في القمة الاخيرة بالدار البيضاء وذلك بالاقرار مبدأ السلام مع اسرائيل من خلال المفاوضات» ثم تمتد اليد الامريكية الوقحة لتشد اذن القمة لان بيانها في الدار البيضاء بقي مختلا بصفة واضحة لاقحام اشارة ناقدة مباشرة تذكر فيها الولايات المتحدة بالاسم. وتأمل ان تتفادى القمة مثل هذه الاشارة بالاسم.. لأن مثل هذا النقد المباشر ليس له اساس ثابت من جهة ومن جهة اخرى فهو ينال من استعدادنا للنظر الى بيانات القمم العربية نظرة جديدة.

واذ نتأمل العبارات المتعالية وذات الصيغة الآمرة، واذ نتابع ابتلاع القمة لذلك كله دون رد فعل ولو من قبيل عتاب المحبين امكنا ان ندرك لماذا لم تصل الرسالة الامريكية الى مسامع الصحافة الرسمية.

● مقطع من شعر

في قصيدة صافية الجمال لادونيس قرأت هذا المقطع:

الفرس التي يغطيها الليل في سفر
لا تقدر ان تسير الا على الطريق
التي تقود الى الصباح..

● العرب وشمير..

والرسالة المصونة تحمل ايضا موقفا امريكيا واضحا. فالمؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية مرفوض والمطلوب هو ابتلاع الطعم الامريكي الجديد «بدعم الجهود التي يبذلها فلسطينيون (لاحظوا انها فلسطينيون وليست الفلسطينيون) ومصر لاجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني» اي ان امريكا تبلغ القمة رسميا بانكارها لمنظمة التحرير.

وهكذا نكتشف طرف الخيط المعد مسبقا لقطع الحوار مع المنظمة ولست ممن يعتقدون ان قطع الحوار مع المنظمة مجرد رد فعل لحادث بل كان الحادث مجرد معبر لمخطط مدبر ومنذ أمد.

ولست ممن يعتقدون كذلك ان شمير قد اتى رغم انف امريكا فامريكا تريد ان تستغل اختلال التوازن الدولي وخفوت الدعم العربي للقضية الفلسطينية من اجل تمرير عملية «وأد» القضية ولو الى حين.. ويكون شمير هو اللاعب الامثل للسيناريو الجديد صحيح ان شمير سيلعب دور الشرير وامريكا ستلعب دور الغاضب والبعض عندنا يلعب ومن الان دور المتباكي على ما ضاع داعيا ومن جديد الى قبول «الخيار الاردني» ونحن وكل الشعوب العربية نبقى في مقاعد المتفرجين او هكذا يقول السيناريو..

لكن نقطة الضعف في هذا السيناريو.. هي ان احدا لا يصدق ان امريكا غاضبة وعاجزة او يصدق اننا سنبقى طويلا في مقاعد المتفرجين.

● هدف حسام حسن..

في ايامنا الكروية هذه يحاولون ان ينسونا كل شيء بالكرة. يهربون بنا الى الكرة، فلنهرب نحن بهم الى الكرة.. والكرة اهداف، ولعل اجمل ما سجل من اهداف في كل مباريات كأس العالم.. كان هدف حسام حسن الجميل فالجائزة التي حصل عليها كأحسن لاعب في مباراة مصر - هولندا. واهداها الى اطفال الانتفاضة كانت بهذا الاهداء اجمل الاهداف. واذا كانت اللجنة المانحة للجوائز قد رأت ضرورة ان يوجه التبرع الى جهة خيرية حتى لا يتخذ الامر صبغة سياسية، فان ذلك لا يلغي براعة الهدف ودقة التصويب.. انه اجمل هدف سجل في شباك الحكام العرب الذين لم يزالوا يضنون ببعض الدعم.. لاطفال الانتفاضة.

(عن «الاهالي» القاهرية)

◆ أمريكا مستعدة لإستئناف الحوار مع المنظمة إذا إلتزمت بشروط واشنطن

شروط أمريكا: مافيش حاجة إسمها الشعب الفلسطيني

(عن «الاهالي» ١١/٧/٩٠)

عراقيات

لا الدنيا هي الدنيا.. ولا الناس هم الناس




●اربعون عاما وانا في هذه البلاد، لم تمض خلالها فترة من الزمن لم يرفع فيها حكام اسرائيل، وخاصة اليمين منهم والذين تربعوا الان على كرسي الحكم، شعار: «ابعث شعبي»! وكانت الخلائق، على بساطتها، تعتقد ان جهاز الحكم «يهودي قح» وغايته جلب اليهود الى ارض الميعاد. اما نحن فكنا نسخر من هذه المهازل ونقول: ليس اليهود ولا الشعب اليهودي غايتهم، انما القذف والتشهير بالاتحاد السوفييتي واتخاذ منع الهجرة سببا للنيل منه.

في الفترة الاخيرة حدثت تغييرات بعيدة المدى في بنية الحكم في الاتحاد السوفييتي واتخذت قوانين واضحة حول الهجرة من والى الاتحاد السوفييتي. وانعكس هذا في خروج اعداد كبيرة من ابناء القوميات الصغيرة مثل الالمان واليهود والروس بالنسبة للجمهوريات الاخرى.. وما ان بدأت هجرة اليهود الى اسرائيل حتى انكشفت عورة جهاز الحكم، وصار يصيح مستغيثا: ان اللقمة وقفت في بلاعيمنا وتحولت الى «زقنبوت»[1] وستختنق يا عالم! اما انا فقلت في داخلي اردتم هجرة؟ ها هي لكم فكلوها!

ويصور لنا الكاتب «سيبرفلرتسكر» في «يديعوت احرونوت» ٩٠/٧/١٣ يا فحواه ان هجرة الـ - ٩٠ ستتحول الى اصطدام عنيف، وستخلف ازمات عميقة، وستكون كالريح العاصفة العاتية، التي ستجرف عند هبوبها، الاشجار والبيوت والناس. وستؤدي هذه الريح الى تغيير شكل الدولة نفسها! ويضيف، ان نصف مليون مهاجر لاسرائيل يساوي ثلاثين مليونا بالنسبة لامريكا.. فماذا كان سيحدث لامريكا لو كان عليها ان تستوعب هجرة بلاد بعدد سكان البرتغال مثلا؟

اما انا فأسأل ايضا كل من يريد الهجرة ويبكي عليها ليل نهار: ماذا كنتم تنتظرون؟ هل ظننتم ان المهاجر الجديد سيبات في الخلاء دون مأوى او عمل؟ فأي استخفاف هذا بأبسط الحقوق الانسانية؟ الا يدل ذلك على ان حكومتنا «قشمر»[2] ليس الا، او بالاحرى «حكومة ماكو» على الاطلاق؟ «اللي يعيش يعيش واللي يموت يموت في قاعه..»

ما ان بدأ سيل الهجرة بالوصول حتى احس الناس البسطاء بالضربة.. واخذ اصحاب الشقق المستأجرة ينتهزون الفرصة فرفعوا اسعار الشقق الى الضعف او اكثر، فقدمت عوائل عديدة، في جميع مدن اسرائيل، مع شيوخها وشبانها وازواجها الشابة واطفالها الى الشارع.. وعندما اقول الى الشارع فهو يعني الساحة العامة في المدن نفسها، فنصبت الخيام في ريشون لتسيون، حولون، رمات غان، بني براك، بئر السبع وغيرها وغيرها وعادت مناظر المعبروت منذ اربعين عاما خلت في «زكيبة» و«خيرية» و«كفار اونو» و«كفر عانه» وغيرها وغيرها.

بل عادت الان بصورة اكثر تعاسة وشدة، قالوا لنا آنذاك، انتهم مهاجرون جدد وستستقرون في هذه البلاد وسيكون لكم المساكن وغيرها وغيرها..

فماذا سيقولون الان؟ فالمعابر الان جاثمة في وسط المدن، وسكانها ليسوا من القادمين الجدد! فمنهم من جاء الى هذه البلاد منذ خمسين عاما ومنهم من وُلد في هذه البلاد، واعطى من الواجبات كل ما يتطلب منه الواجب والمواطنة. واذا به، بعد هذا كله، يُقذف الى الشارع دون مأوى، فيبقى «يصبح والهوا يودي». أما جهاز الحكم كله فكأن العاملين فيه عمي، طرش، لا من يرى منهم ولا من يسمع.

ها هو وزير الاسكان، والبطل المغوار، اريك شارون يطلع علينا في كل يوم او يومين، بتصريح في التلفاز والراديو «يشق صلوخ»[3] قائلا: في سنة كذا ستبنى كذا الاف الشقق. واذا تيسر لنا كذا وكذا من الفلوس فيكون لنا اكثر مما نحتاج.. ولا تخافوا «شمّر بخيره»[4] وستصبح اسرائيل جنة الله على الارض، وكل ذلك من غير رصيد مجرد كلمات فارغة لا تسمن ولا تغني من جوع، عياط عالي وقبض ماكو..

ها هو اريك شارون يلقي باللائمة على زميله دافيد ليفي، وكلاهما من اشراف القوم، واكبر زعماء في الحزب الحاكم - قائلا: «انت السبب فانك لم تتهيأ للهجرة بما فيه الكفاية، اما انا فلست الا وزير اسكان جديد»! وهكذا يصبح كل اللوم على دفيد ليفي.. وهكذا تتعارك الخيل على كرد السايس كل ذلك والمواطنون الذين قذفوا الى الشارع يسكنون الخيام في وسط المدن «فرجة» امام الناس وهم في وضعهم هذا خير دليل على تدني جهاز الحكم الى اسفل السافلين.

وماذا عن العمل؟

ليست قضية السكن وحدها هي المطروحة على بساط البحث، بل قضية العمل ايضا. فهناك الكثير من العمال، وخاصة الاختصاصيين منهم، يُستغنى عن خدماتهم ويستبدلون بالقادمين الجدد! وهذه آفة جديدة تزيد الطين بلة، وتشدد من ازمة البطالة الخانقة، التي ظهرت من قبل بروز العامل الجديد - القادم الجديد.

واخيرا، زرت مع زملائي واخواني المعابر المدنية الجديدة، وكنا عراقيين وغير عراقيين، الا ان العراقيين منا هم من ذوي الخبرة، وعدنا بالذكرى الى ما قبل اربعين عاما فوجدنا كما تقول الاغنية:

لا الدنيا هي هي.. ولا الناس هم الناس.

فعندما كنا نناضل آنذاك، كان نضالنا على اساس مبدئي متين، وكانت النظرة السياسية هي دليلنا في النضال، فخضناه بلا هوادة حتى تخلصنا من وضعنا القاسي غصبا على «خشوم» الرجعية واذنابها وزعراتها.

اما اليوم، فمع احترامنا لهذه العوائل التي تسكن الخيام وتقديرنا لها، التي استقبلتنا استقبالا حارا، الا انها تبدو حيرى في امورها. اما نحن، معشر وفود التضامن فقد شددنا من أزرها قدر المستطاع، ساعدناها قدر المستطاع وسنستمر في الأخذ بيدها حتى نهاية محنتها.

وعندما عدنا، قال لي احد رفاقي القدامى، اتذكر يا «ابا الشربت» تلك الايام، قبل اربعين عاما؟ كنا آنذاك، صغارا اكثر، شبابا اكثر اقوياء اكثر اما اليوم..

أجبته بالمثل العراقي المعروف:

يتدلق ماء الورد.. وتبقى ريحتو..

(ابو الشربت)

١ - زقنبوت - من الكلمة العربية «زقونا».
٢ - قشمر: مزيفة.
٣ - يشق صلوخ: يبالغ دون رصيد.
٤ - شمّر: اسم قبيلة

القمة العربية ومرتكزات الامن القومي

● بقلم: نصار اسماعيل ●

●تتوافد اصحاب الجلالة والفخامة والسمو العرب الى العاصمة العراقية بغداد ليعقدوا مؤتمرهم الاستثنائي في احدى صالات فنادقها الفخمة. وقد سبقت عقد المؤتمر ثورة اعلامية قادتها زعامة الدول العربية تبين لنا للوهلة الاولى من خلالها تصميم هذه الزعامة فعلا على حماية الامن القومي العربي والرد بحزم على الاستهتار الامريكي الاسرائيلي بالشعوب العربية والتصميم على تحريرها من التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية. ولكن سرعان ما تبدد الوهم.

اذا شئنا وبجدية استيعاب ما حدث في قمة الانظمة العربية علينا تجاوز الخطابات التي تليت خلالها والتي كانت صادقة في تعبيرها عن العجز العربي وانفصال هذه الانظمة عن شعوبها بل ربما كانت بعض الخطابات تعبر بصدق عن نية اصحابها في الرد فعليا على السياسات الامريكية والاسرائيلية تجاه قضايانا العربية.

لكننا هنا لسنا بصدد البحث عن النوايا ومن اجل فهم حيثيات هذه القمة والقمم الاخرى التي سبقتها يجب ان نأخذ في الاعتبار ثلاث قضايا هامة تعتبر من اهم المرتكزات للامن القومي العربي الذي تشدقت به الزعامة العربية.

اولا: الركيزة الاقتصادية، تتمتع معظم الدول العربية بثروات اقتصادية هائلة اذ يوجد في الوطن العربي مخزون هائل من النفط والذهب والغاز ومساحات واسعة من الاراضي الزراعية اضافة لذلك تتوفر القوى العاملة البشرية بكثرة ويتوفر ايضا خبراء عرب ذوو كفاءة عالية في كافة المجالات. لكن كل ذلك غير مجد اذا لم يتوفر التخطيط الاقتصادي السليم والعمل الجاد المخلص. حيث ان هذه الثروات تتمتع بها فئة قليلة من الشعوب العربية، وهذه الفئة التي تمسك بزمام قيادة الوطن العربي غارقة في البحث عن المصالح الذاتية لنفسها بدلا من بناء اقتصاد عربي قوي من خلال بناء التكامل الاقتصادي العربي واستغلال عائدات النفط وغيره لزراعة المساحات الشاسعة من الاراضي الزراعية المهملة وتحقيق الامن الغذائي لجميع الشعوب العربية.

وفي هذا الصدد من حقنا ان نسأل القادة العرب: ماذا فعلتم لتحقيق ذلك وهل بدأتم طريق الاستقلال الاقتصادي والتخلي عن التبعية للدول الامبريالية؟

ثانيا: الركيزة العسكرية:

ليس خفيا على احد ان السواحل العربية مليئة بالاساطيل الحربية الامريكية بل وتتمتع بعض الدول العربية بوجود قواعد عسكرية امريكية على اراضيها والجاهل يعرف ان وجود هذه القوى العسكرية العسكرية هو لحماية مصالح اصحابها وليس مصالح الشعوب العربية.

من حقنا هنا ان نتساءل ماذا فعل مؤتمر الانظمة العربية في هذا الصدد وهل طالب باخلاء السواحل والاراضي العربية من الوجود العسكري الاجنبي فيها أم حرص الزعماء العرب على تمديد اقامتها كي تحمي انظمتهم المتعفنة.

بل وماذا كان مصير اقتراح الرئيس ياسر عرفات بعقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي المشترك وتفعيله؟؟؟

ثالثا: الركيزة السياسية:

صحيح ان شعوب الوطن العربي تتمتع بسمات قومية مشتركة مثل اللغة والارض والحضارة لكن التقسيم الامبريالي جعل من هذا الوطن (٢١) نظاما سياسيا وكل نظام تحكمه فئة من الناس تجمع بينها مصالح مشتركة في سرقة ثروات الشعب واستغلاله وللحفاظ على مصالحها فهي غير معنية بتوحيد انظمتها المتماثلة سياسيا وذلك للحفاظ على قوتها الذاتية وعدم توحيد الشعوب العربية التي من المؤكد ان تشكل خطرا حقيقيا على مصالحها. ولكي تتمكن هذه الانظمة من المحافظة على سيطرتها السياسية على الحكم فهي تحرم شعوبها من الدمقراطية الحقيقية وتفرض نفسها بقوة السلاح على شعوبها وساعدها في ذلك تحالفها مع الامبريالية الامريكية. فكيف نتوقع من قمة الانظمة العربية ان تتحالف مع الشعوب العربية المضطهدة في نضالها ضد الامبريالية الامريكية وحليفتها اسرائيل.

ان مؤتمر القمة الاخير ليس كما وصفته الانظمة العربية بأنه مؤتمر الامن القومي العربي بل هو مؤتمر للحفاظ على امن هذه الانظمة وحمايتها من هبوب رياح الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي كشفت زيف هذه الانظمة ومدى تفضيلها مصالحها الذاتية على مصالح الشعوب العربية وبينت ان الارادة الشعبية قادرة على تحقيق الحرية والدمقراطية والاستقلال الحقيقي للشعوب العربية.

ان بداية الطريق نحو تحقيق الامن القومي العربي هو الاخذ بعين الاعتبار جميع الركائز الاقتصادية والسياسية والعسكرية لذلك فعلا وليس قولا ونحن بانتظار عقد مؤتمر قمة الشعوب العربية وليس الانظمة وان غدا لناظره قريب.

(القدس المحتلة)

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات، فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١٢٧٤/٩٠	حسين ناصر	١٩٣٥/٥	امجد حسين ناصر
١٢٧٥/٩٠	فاطمة ناصر	١٩٥٢/١	امجد حسين ناصر
١٣٤١/٩٠	فاطمة عزوقة	٩٠/٥/١٢	خالد ديب حسين
١٣٤٢/٩٠	سلامة مطر	٨٩/١١/٤	سالم سلامة مطر
١٣٤٣/٩٠	حنة مطر	٨٩/٦/١٩	سالم سلامة مطر

ب. جليؤور حاكمة مسجلة

هموم عامل نقابي

● بقلم: يوسف الطميزي ●

●حفزني لكتابة هذا المقال ما اخذت اقرأ واسمعه في الفترة الاخيرة في بعض ادبيات ودوريات تقدمية مما يعكس تفكيرا غير نقي وقد ناقشت كثيرا من الاصدقاء في محتوى ما كتب فوجدت فهمهم كفهمي ولهذا كتبت هذه الخواطر بفهم عمالي جديد.

لن اتحدث كفيلسوف او كاتب لان الفلاسفة انواع ويتبعون مشاربهم ومآكلهم ويبررون كثيرا افعال اولياء نعمتهم باستثناء قلة تحافظ على ولائها لقيمها الانسانية وتدفع ثمن هذا الولاء وهم امتداد طبيعي للمنادين عبر التاريخ منذ هيرقليدس وديوجين حتى ماركس وانجلز وهؤلاء كانوا على الدوام متحازين للفقراء والمظلومين وما اكثرهم في كل عصر والكتاب كذلك ولعل عالمنا العربي يعطي مثالا اكبر واوضح على نوعين من الكتاب، كتاب سلطة وهم مع اي سلطة وكتاب فقراء وغالبا ما يعيشون ويموتون فقراء وانا من قراء وانصار الصنف الثاني من الكتاب، اقول لن اتحدث كفيلسوف او كاتب بل سأتحدث كعامل ونقابي عرف معنى العمل وعانى الكثير لكونه نقابيا يحب ابناء طبقته ويساعدهم في رؤية طريقهم للخلاص من ظلمهم، عرف معنى ان تصبح جامع قمامة في بلدية تتسخ لتنظف الشوارع ومعنى ان ترتبط بآلة فتصبح برغيا فيها يدور لدورانها ويقف لوقوفها وكم من مرة حاولت تلك الالة ابتلاعه، وكذلك معنى ان تزرع وتحصد لتطعم الناس من هنا يكون العامل والفلاح انساني بالفعل وليس بالقول. ولاني بدأت حياتي كعامل وفقير اخذت تلمس طريقي في الحياة فتوصلت الى ما توصل اليه وينبسنغر رئيس اتحاد عمال التعدين والصناعة الفضائية الامريكي والذي قال عن نفسه انه اشتراكي قح ويوضح كيف اصبح كذلك فيقول: تعود بي الذاكرة الى امر اثر كثيرا في نفسي وهو رؤية صورة على الصفحة الاولى لجريدة تبين جرافات في جورجيا تدفن تلا من البطاطا في باطن الارض وجاء في التعليق ان البطاطا تدفن لعدم وجود مشترين وكان ذلك في فترة من فترات الكساد العصيبة والجياع يملأون البلاد وتساءل وينبسنغر لماذا لا يوزعون البطاطا على الجياع بدلا من دفنها في باطن الأرض. وسرعان ما يصبح الانسان اشتراكيا بمجرد سؤاله مثل هذه الاسئلة. وانضممت الى اخوتي ورفاقي العمال وجمعنا الهم المشترك وعرفنا معنى المعاناة المشتركة التي تولد كفاحا مشتركا وكبرنا كعمال وكبر حزبنا وصلب عوده وزكت الحياة نهجه وعرفنا التلوينات السياسية للقوى الطبقية في الوطن ووجدنا فهمنا كعمال للوطن اكبر واعمق وانقى مما لا يقاس من فهم الاخرين وتألمنا لعذابات العمال في مختلف بقاع الأرض من كوريا الجنوبية مرورا بمصر وصولا الى امريكا اللاتينية. وعرفنا كيف يمسك اخطبوط الشركات فوق القومية بخناق عمال وشعوب العالم اجمع بلا اية مراعاة لانسانية الانسان او حقوقه او مواثيق واعراف وضعتها البرجوازية نفسها في فترة من الفترات. فكل ما يجلب المال والربح مبرر من وجهة نظر الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات حتى لو كان التجارة بالمخدرات، حيث يقتل الانسان، او حتى التجارة بالانسان نفسه وعواطفه وحاجاته الجسمية مثل الدعارة وبيع الاطفال وغير ذلك. وها هم يتفننون الان في الولايات المتحدة الامريكية مهنة تحطيم النقابات وصولا الى بيئة بلا نقابات، ورأينا كيف يصبح حال العمال في مثل هذه البيئة وتألمنا لذلك وتأكدنا للمرة المليون ان الرباط الطبقي بين العمال اقوى من كل الروابط وان لا طريق للخلاص من المشاكل الا بالنضال. فالعامل الفلسطيني شقيق للكوري الجنوبي للروسي للامريكي الجنوبي للامريكي الشمالي للمصري للهندي للاسرائيلي.. يلبسون من البالة ويرتبطون بالالة، يعاملون في كل مجالات الحياة بمنطق واحد «واللي معوش بلزموش» ولا يقام لهم سرادق العزاء، وتعلم بفضيحتهم كل الجرائد. فالعامل في النضال والعمل وهما امران متصلان فالنضال ايضا عمل وليس كلاما بل هو قوة مادية تنسف اساسيات الطغيان. اقول ان العامل اول من يتقدم في النضال يقاوم ويواجه الرصاص ويرمي الحجارة ويشعل الشوارع ويتصدى للبطش والقمع ويستشهد او يجرح او يسجن وعندما يأتي دور الكلام يقول له البرجوازي ابتعد انت متعب ولا تتقن فن الكلام.

من هنا ارى كعامل ان العمال يجب ان يظل لهم حزبهم المميز وغير المغلق في وجه اصدقائهم ومحبيهم، فالاغنياء لهم كل الطرق المفتوحة، لهم احزابهم يدخلونها ويتربعون على قيادتها، ويبقى العمال في اسفل السلم، ويبقى للعمال فقط حزبهم الشيوعي والنقابات والعمال لطيبتهم لا يحتكرون حزبهم بل يرحبون بكل الاغنياء الطيبين الذين لهم ضمير حي يرفض الاستغلال والنهب وهم قلة واستثناء للقاعدة ويأتون لحزب العمال وهم يعرفونه بهذه الصفة.

(اذنا - المحتلة)

أعتز بقوميتي العربية

● نشرت اسبوعية «تصفون ١» مقالا بتاريخ (٧/٦) بقلم عماد صالح، من قرية يركا، تحت عنوان: «الدروز ليسوا عربا»، وبعد الانتهاء من قراءة المقال، تذكرت قولا مأثورا للقائد الكوبي فيدل كاسترو، «اذا أردت اهانة انسان فتجاهله»، لكن توجه السيد صالح، المستهتر بي، كوني امرأة، دفعني الى توضيح الحقيقة.

فقد جاء في مقال السيد صالح: «الافضل لنايفة نقاع، ان تهتم باستقبال ضيوف زوجها، وتربية اولادها ومن ناحية دينية، ممنوع على المرأة الدرزية التدخل في السياسة»!

يبدو ان التعبير عن رأيي، ضايق السيد صالح، وهنا لا بد من سؤال: لماذا ممنوع عليّ كامرأة درزية التعبير عن رأيي يا ترى؟ ولماذا ليس لي الحق في التدخل في ما يجري يوميا على الساحة؟ لا حاجة للقول ان المرأة تشكل نصف المجتمع، وتصور يا سيد صالح، كون هذا النصف مشلولا، واذا عملت المرأة فقط في البيت، كما تطلب وتريد، فمن المستفيد من ذلك؟

لقد تربيت وسأستمر في تربية اولادي، على القيم الانسانية والانتماء لقوميتنا العربية ويصعب علي استيعاب كيف يمكن ان تكون درزيا وصهيونيا في الوقت نفسه! خاصة وان لغة الام للدروز هي اللغة العربية وديننا مكتوب باللغة العربية، وهاتان حقيقتان ولا يمكن لأي نفي تزييف التاريخ، قوميتنا عربية وديننا اسلامي ومذهبنا فاطمي. ولا اريد هنا ذكر الف برهان وبرهان على ذلك، لكنني اتحداك ان تأتي ببرهان واحد على اننا لسنا كذلك.

تدعي في مقالك: «ان عدد اعضاء الحركة الدرزية الصهيونية، في اسرائيل ثلاثة الاف رب عائلة» اي ما يعادل اكثر من ربع الطائفة الدرزية، فلماذا هذا الكذب المفضوح؟ ولكن لا بد من سؤال واحد: لماذا لا تحصلون على جزء بسيط او حتى ربع ما يحصل عليه الصهيوني اليهودي، اليس من منطلق كونكم عربا؟ شئتم أم ابيتم. فبماذا تفسر كون المواطن من معلوت يساوي ستة مواطنين من يركا، رغم انكم تقومون بكل الواجبات؟

«راكع ضد دولة اسرائيل» هكذا كتبت!! كيف لم ترتجف اصابعك وأنت تقرر وتكتشف ذلك؟ حتى قادة الصهيونية لا يجرؤون على نشر هذه الفرية. ويكفينا فخرا الاحتفال الذي نظمته الكنيست لرفيقنا توفيق طوبي، وفيه اضطر حتى اعداؤه السياسيون الى الاشادة بمواقفه واطلقوا عليه: «رجل المبادىء».

وكذلك فان برنامج حزبنا الذي في صلبه «دولتان للشعبين» اصبح مقبولا على اوساط سياسية كثيرة في البلاد ونسبة محترمة من الشعب اليهودي.

وفي النهاية لا يسعني كامرأة درزية، تعتز بانتمائها الى الامة التي انجبت الاف الابطال والطائفة التي انجبت سلطان الاطرش وكمال جنبلاط، وغيرهما الذين اعتزوا وناضلوا من اجل وحدة وحرية الامة العربية، ورفضوا مشاريع التفرقة الطائفية خاصة «الدرزية»، لا يسعني الا دعوتك ان يكون صوتك من رأسك ومن اجل تطور قرانا ورفع الظلم عنها الذي تمارسه السلطات العنصرية وضد التمييز وليس من اجل الاستيطان واستيعاب القادمين الجدد، كما دعوت يا سيد صالح في مقالك المشؤوم.

● نايفة نقاع - بيت جن ●

الهجرة اليهودية و «ارض اسرائيل»!

● اعترف المسؤول عن الوكالة اليهودية السيد سمحا دينتس انه قدم الى اسرائيل خلال النصف الاخير من السنة الماضية وحتى اليوم حوالي ٦٥ الف مهاجر يهودي، وان ٢٪ منهم فقط استوطنوا في المناطق المحتلة والباقي جرى استيعابه في حدود ما قبل سنة ٦٧ ، وان الـ - ٢٨٥ مهاجرا الذين اسكنوا في المناطق المحتلة هو عدد ضئيل اذا ما قيس بالرقم الاساسي.

وانني اتساءل عما اذا كان عدم توطين هؤلاء القادمين في المناطق المحتلة ناجم عن عدم رغبة حكام اسرائيل الاسامة الى عملية السلام، ام انه ناجم عن عدم توفر الشقق؟

المكتوب يقرأ من عنوانه، فحكام اسرائيل وعلى رأسهم اسحاق شمير يصرحون ان للقادمين الجدد الحق في السكن اينما يريدون في ارض اسرائيل. فهل يعني ذلك اسرائيل الكبرى ام اسرائيل قبل عام ٦٧؟!

الجواب واضح. فحكام اسرائيل لا يريدون السلام.

● مصطفى خضر كبها ●

ردود سريعة

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «هموم عامل نقابي». في آخر رسالتك المذكورة تطرقت الى امر تعتبر نشره عندنا نوعا من التدخل في الشؤون الداخلية لحزب شقيق. ولذا فقد اكتفينا بنشر القسم الاول من رسالتك آملين ان توافينا برسائل اخرى.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «هل نحن من اسرائيل ام من الضفة المحتلة». كان بودنا نشر رسالتك، ولكن طلبك ان لا تنشر اسمك ليس انه فقط منعنا من ذلك، بل ايضا لأن الرسالة والحادث الذي رويته فيها يفقدان اي معنى، خصوصا وانك انت نفسك الشخص المقصود في الرسالة. والامر الاشد غرابة انك ارسلت صورة لك للنشر مع رسالتك، وفي الوقت نفسه تطلب عدم نشر اسمك.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «كتاب مفتوح الى دعاة حزب الليكود واتباعه في الوسط العربي». وطلب ان تنشر الرسالة باسم ابو ذر الغفاري. تأسف ايها الاخ لعدم امكاننا نشر رسالتك التي تشن فيها هجوما شديدا على من تعتبرهم دعاة الليكود، ولا تخلو الرسالة من تهجم واستخدام كلمات غير لائقة، ومع ذلك تطلب ان لا تنشر اسمك. تأسف مرة اخرى فلسنا نستطيع ذلك.

●● الى صاحب المادة بعنوان «الوصايا العشر من اجل تفادي الجريمة». «الوصايا العشر» جيدة بحد ذاتها، وان كان معظمها غير قابل للتطبيق في حياتنا العملية. ومهما يكن فسوف تظل «الوقاية خير من قنطار علاج». اما الجريدة، فلها رسالة اخرى. آملين الالتقاء بك في مادة اخرى.

●● الى صاحب المادة بعنوان: «الصراع على القدس». المادة عبارة عن سرد تاريخي ربما كان غير دقيق في بعض احداثه. ولكن المادة تصلح لمجلة، و«الاتحاد» تأسف لعدم امكانها نشرها، وترجو ان نلقاك في رسالة اخرى.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «نداء الى حكومة اسرائيل». ليس في الرسالة اي امر لم تجر الكتابة عنه وتحليله بشكل موسع. نعتذر ونرجو ان توافينا برسائل جديدة.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان «لجم التضخم المالي او التضخم الدموي». كأننا بك تلوم اللبنانيين على التظاهر من اجل مستوى معيشة افضل. ان الحياة اقوى من اي شيء آخر، ورفع شعارات من اجل الخبز، تعني رفع شعارات من اجل الحياة وبالتالي ضد ما هو ضد الحياة.. شكرا على رسالتك ونرجو ان توافينا بغيرها.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «صورة - «على جدران العدالة» لا تدهشوا» هكذا. انك تنقل عن محدثك امرا لم تشاهده بنفسك، وفي الوقت نفسه تنقل وقائع محاكمة رواها احدهم لك. ولا نستطيع الاعتماد على هذا، ونشر امور على السماع. نعتذر اليك ونرجو ان توافينا برسائل جديدة.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان: «لتع اساليب «الاخوان»». لا نستطيع نشر رسالتك لان ما فيها يتطلب الاثبات، ولا يسعنا النشر العشوائي. نأسف ونأمل ان تواصل مراسلتنا.

●● الى صاحبة الرسالة بعنوان: «رد على نقاش مع الاخاد». لرداءة الخط وتداخل الكلمات لم نستطع فهم الكثير من مضمون الرسالة، وما فهمناه منها لا يصلح للنشر اطلاقا لاننا لا نعرف كيف ومن تناقش فيها.

سليم سحاب.. قائد الاوركسترا بلا عصا، يتحدث عن: ● بقلم: جمال بخيت ●

السبعة الكبار في الموسيقى العربية



●عندما بدأ سليم سحاب في قيادة الفرقة القومية للموسيقى العربية بدار الاوبرا.. تركت وجداني للفن المنساب من اوتار الحناجر واوتار الالات الموسيقية.. وسلمت عيوني لاصابع سليم سحاب.. واعطيت اذني لهدوء الجمهور العاشق..

اما عقلي فقد نحيته جانبا.. ليناقش ـ في همس ـ فكرة غياب «المايسترو» عن عالمنا العربي!!

● مقدمة:

في منزل سليم سحاب سألته: هل يجب ان يكون المايسترو ديكتاتورا؟!

قال بلا تردد: بالتأكيد.. الديكتاتورية اهم صفات المايسترو، الدمقراطية مهمة في السياسة وفي التربية.. ولكنها لا تصلح في قيادة عمل فني..

● موّال

● كيف بدأت علاقتك بالموسيقى؟

ـ عندما كانت امي «حامل» في أخي الاكبر.. الياس سحاب.. كانت «تتوحم» على دور «ضيعت مستقبل حياتي» للشيخ سيد درويش.. فكانت تستمع لهذا الدور ثلاثين مرة في اليوم!!

هذه الحكاية تعطيك فكرة عن اهمية الموسيقى في حياة اسرتي، كانت الموسيقى تجري في دمائنا قبل ان تولد، وكان منزل ابي المحاسب في فلسطين ـ حيث كان يعمل وحيث ولدنا ـ محطة راحة لكل فنان عربي يصل الى فلسطين قبل الاحتلال، تفتحت عيوننا وآذاننا ومشاعرنا على اسطوانات منيرة المهدية وصالح عبد الحي والصفتي وعبد الحي حلمي وسيد درويش التي كانت تملأ منزلنا.. حيث كان ابي يملك «جرامافون» من «الجرامافونات» الثلاثة الموجودة في كل فلسطين.

هكذا تربينا على انسانية الفن دون احساس بالتفرقة بين الموسيقى الغربية او الشرقية.. حتى اننا في مراحل لاحقة كنا ـ اخوتي وانا ـ نهيء انفسنا لحفل ام كلثوم في الخميس الاول من كل شهر.. بالاستماع الى سيمفونية لبيتهوفن!!









● عبد الوهاب ● ● عمار الشريعي ● ● سيد درويش ● ● ام كلثوم ●

● والدراسة؟!

ـ في عام ١٩٦١ عندما وصلت الى سن العشرين كنت قد انهيت دراستي في كونسرفتوار بيروت.. بعدها حصلت على منحة دراسية في كونسرفتوار تشايكوفسكي في موسكو.. قضيت هناك احد عشر عاما منها عشر سنوات لدراسة «قيادة كورال اكاديمي» و «قيادة اوركسترا سيمفوني واوبرا» ثم سنة كمعيد ومساعد استاذ.. وكذلك قيادة حفلات مع الاوركسترا السيمفوني بالاتحاد السوفييتي.

بعدها عدت الى لبنان لاخوض معركة تعريب الموسيقى اللبنانية في بلد يدعو «نصفه» الى التقوقع والانعزال عن العالم العربي والانتماء الى اوروبا..

وأدت بي هذه المعارك التي خضتها كتابة في الصحف، الى انشاء فرقة بيروت للموسيقى العربية في عام ١٩٨٠.

● عفوا.. البعض يدعي انه لا توجد «موسيقى عربية».. ولكنها موسيقى اختلط نسبها بين المقامات التركية والدروب الفارسية والالات الغربية.. كالكمان مثلا؟!

ـ ادعاء كاذب وباطل!

اللغة الاسبانية من اوسع لغات العالم انتشاراً.. فهل يلغي وجودها انها نتيجة تزاوج بين اللغة العربية واللغة اللاتينية، هل يقلل هذا من خصوصية اللغة الاسبانية والوجدان الواعي للشعب الاسباني الذي ابدعها؟!

لم يعرف العالم نشاطا حضاريا خالص النسب.. فلكل امة اسهاماتها التي شاركت بها في الابداع الحضاري العالمي.. وهذا القانون يسري اول ما يسري على الموسيقى.. وفي هذا المقام.. نستطيع ان نقول ان «الكمان» عربي.. لانه تطوير للربابة، وبعض الالات التي استخدمها الغرب كثيرا وجدت منقوشة على جدران الفراعنة قبل ان يكون هناك «غرب».

لقد تأثرنا فعلا بالموسيقى التركية والفارسية والغربية.. ولكن.. سيد درويش ليس فارسيا وزكريا احمد ليس تركيا.. وعبد الوهاب لا يرطن بالالمانية.. انهم موسيقيون عرب.. نسبا.. ولسانا.. وابداعا.

.. ان الغرب المعجب بذاته الى حد الغرور.. لا يستطيع ان ينكر مساهمة العرب في حضارته الحديثة من خلال معبر الاندلس فلماذا تنكر على انفسنا.. موسيقانا؟! انه وضع مرعب.

● إذن فلنتحدث عن ملامح هذه الموسيقى العربية..

ـ انها موسيقى حديثة.. والمصريون يملكون نصيب الاسد في عملية وضع اسسها وتطويرها.. والوصول بها الى مرحلة الشموخ، فالمدرسة المصرية عمرها قرنان من الزمان.. ثم تأتي المدرسة اللبنانية وعمرها اربعون عاما فقط.. ثم بقية المدارس التي تسبب الاستعمار تارة.. والتجزئة السياسية تارة اخرى في عدم وصولها الينا بشكل كاف..

ومن هنا فكرنا ـ السيدة رتيبة الحفني وانا ـ في تكوين «الفرقة القومية للموسيقى العربية» والتي اصبحت والحمد لله حقيقة واقعة.. كمحاولة لتقديم تراث جميع الاقطار العربية دون حساسية ودون استسلام لحالة التجزئة الوجدانية حيث انها اخطر بكثير جدا من التجزئة السياسية التي تتناوب على المنطقة فالموسيقى العربية واحدة برغم تعدد مدارسها.. وكما اننا نتحدث بلغة ام.. بينما تتعدد لهجاتنا المحلية.. فكذلك تتعدد لهجاتنا الموسيقية ثم تتجمع جميعها بلا استثناء تحت راية ما يمكن ان نسميه.. «الموسيقى العربية الفصحى»..

● كوبليه:

● من هم «السبعة الكبار في الموسيقى العربية»؟!

ـ السبعة الكبار في الموسيقى العربية عنوان رسالة الماجستير التي حصل عليها اخي الاصغر فيكتور سحاب من جامعة بيروت.. وفيكتور مؤرخ استطاع اقناع المسؤولين في جامعة بيروت بأن التاريخ ليس سياسة واقتصادا وادبا فقط.. ولكنه موسيقى ايضا.. وقد وضع عدة شروط ليحدد على اساسها: من هم المبدعون «الكبار» في الموسيقى العربية؟! واهم هذه الشروط هو ان يكون المبدع قد أضاف جديدا متميزا الى ما سبقه في مجالي التلحين والغناء، وطبقا لهذا المقياس وبالتحليل العلمي.. اتضح ان السبعة الكبار في الموسيقى العربية هم سيد درويش ومحمد القصبجي وزكريا احمد ومحمد عبد الوهاب ورياض السنباطي وام كلثوم واسمهان.

وقد أثارت هذه الدراسة حفيظة البعض في بيروت.. فقد طرحوا عدة اسماء لبنانية وتساءلوا: اين هذه الاسماء من عالم الكبار في الموسيقى العربية؟!

وخلاصة القول في هذه المسألة ان لبنان عرف في نصف القرن الاخير مجموعة كبيرة من الموسيقيين الافذاذ نذكر منهم على سبيل المثال: زكي نصيف وتوفيق الباشا وفيلمون وهبي وحليم الرومي والرحبانية وخالد ابو النصر.. وآخرين.. ولكن في مجال التحليل العلمي نكتشف ان هؤلاء كانوا تتمة لما بدأه «الكبار» سابقو الذكر.. ولم يشكلوا «اضافة» جديدة لقد كانوا تعميقا لابداع الكبار.. وكانوا طعما آخر جديدا ورائعا.. ولكن «الاضافة» ظلت هي الفيصل الذي جعلت «السبعة الكبار» لا يزيدون الى ثمانية مثلا..

سواء كان هذا الثامن من لبنان او من اي بلد غيره.. او حتى من مصر نفسها التي ظهر فيها جيل عبقري يتشكل من الموجي والطويل وبليغ وغيرهم..

وقيمة الرسالة انها تحفظ تاريخيا ـ وبشكل علمي بحت ـ لكل ذي حق حقه، فمع عظيم احترامنا لشموخ السنباطي.. هناك مقولة شائعة بأنه اول من طور في تلحين القصيدة.. والدراسة تكشف ان هذا الفضل يرجع اولا لعبد الوهاب بالقصائد الثماني التي لحنها في الثلاثينيات.. والتي تعتبر كسرا نهائيا لطريقة الشيخ ابو العلا محمد في تلحين القصيدة.. وطبعا هذا الكلام لا يعيب السنباطي ولا يقلل من قدره كمبدع اضاف ايضا لموسيقانا العربية.. ولكن حفظ الحق التاريخي مطلوب..

● لازمة:

● مهنة المايسترو نشأت في الغرب.. واستمرت لسنوات طويلة مرتبطة بالموسيقى الغربية.. فماذا يعني انتقالها الى الموسيقى العربية؟!

ـ يعني ببساطة ان موسيقانا تنتقل الى مرحلة جديدة تتعامل فيها مع عناصر الجماعية والنظام والقيادة العلمية..

قديما.. في عصر الغناء الفردي فقط.. كان المطرب هو المايسترو الذي تتبعه الفرقة اينما ذهب مزاجه واينما ذهبت قدراته على الاداء، عبده الحامولي هو مايسترو تخته.. وام كلثوم هي مايسترو فرقتها، هذا الوضع لا يصلح مع الغناء الكورالي.. فلا يعقل ان يصير كل فرد من الكورال مايسترو.. ستصبح المسألة فوضى..

ومن هنا ظهرت الحاجة للمايسترو الذي يقود جميع العناصر في هارمونية واتساق لا ينفرط في عقد النغم.. ولا تشرد فيه جملة موسيقية.. ولا يتميز فيه صوت داخل الكورال عن صوت المجموع.. الا اذا تقدم ليغني «صولو».

● تقاسيم:

ـ الكورال عادة يقاد بالاصابع ـ لا بالعصا ـ لان الاصابع فيها امكانية تعبير عالية.. تكتسب ابعادا اعمق من خلال حركة الرسغ والكوع والكتف وتعابير الوجه، لقد درست «حركات» القيادة على ايدي اهم اساتذة هذا الفن.. ولكنني احاول اضافة «حركات» جديدة تتفق مع خصوصية الموسيقى العربية..

في بعض الاحيان.. اعود الى المنزل مجهداً بعد حفل موسيقي بذلت فيه مجهودا كبيرا.. ساعتها ابدل ملابسي وادخل الى السرير.. وطلبا للراحة.. استمع للموسيقى!!

ـ المخيف في وضعنا الراهن.. هو انقطاع التواصل بين الاجيال، بعض الشباب يتحدثون كثيرا عن التطوير.. وهم لا يعرفون التراث البعيد ولا القريب.. ماذا يطورون اذن؟! لست ادري..

ـ عندما استمع الى مطرب سيء في احد المطاعم الليلية التي يدعوني اليها الاصدقاء.. اعود للمنزل مسرعا واستمع الى موسيقى كلاسيكية عربية.. كعملية «غسيل اذن»!!

ـ «الموسيقى الساقطة».. هي الموسيقى التي تحولت بكل امكانياتها الى مجرد عنصر مصاحب للتصفيق، هل هذه هي الاغنية الشبابية التي يتحدثون عنها؟!.. هل يصفق شبابنا على امتداد الوطن العربي طوال الوقت؟! الا يخلو واحد منهم الى نفسه.. الا يتأملون.. الا يحبون بهمس؟! لا اظن..

ـ للامانة.. لا تنقصنا الاصوات الجميلة.. ينقصنا الملحن التاريخي.

ـ عمار الشريعي هو اهم قيمة موسيقية في الاجيال الحديثة.. وربما يكون السبب هو ثقافته العميقة بالتراث، استمع اليه في برنامجه الاذاعي «غواص في بحر النغم» وتبهرني معلوماته وقدرته على توصيلها بامتاع..

ـ اوروبا لا تتفوق علينا فنيا لان موسيقاها ارقى من موسيقانا، ولكنها تتفوق علينا بعلاقة الاوروبي العادي بالموسيقى..

اذكر ان احد اعمامي في الاربعينيات.. عندما كان يعرف ان الاذاعة ستذيع الكرنك او الجندول لعبد الوهاب.. كان يستحم ويحلق ذقنه.. ويتأنق في البدلة والكرافتة ليستمع الى اغانيه المفضلة!! اين نحن الان من هذه العلاقة؟! لا اعرف..

ـ في طريق نهوض الامم «اول خطوة الى الامام لا بد ان تكون للخلف»!! يعني اننا يجب ان نبحث عن آخر حلقات ازدهارنا الحضاري.. ثم نتعلق بها لنتواصل سلسلة الازدهار.

اوروبا فعلت الشيء نفسه ابان عصر «البعث».. واذا اخذنا الادب الفرنسي كمثال من امثلة هذا العصر فان موليير هو تجسيد جديد لادب ارستوفان.. كما ان راسين اعادة متألقة لسوفوكل.

ـ الاحظ ان تجويد القرآن الكريم هو البيئة الصالحة التي نمت فيها معظم عبقرياتنا الموسيقية في القرن الماضي واوائل القرن الحالي.. سلامة حجازي وسيد درويش.. شيوخ، السنباطي وأم كلثوم.. ابناء شيوخ، زكريا احمد كان شيخا وعنده بطانة.. محمد القصبجي خريج الازهر..

● قفلة

● بماذا تحلم فنيا؟!

ـ احلم بأن تصبح التربية الفنية بشكل عام هي احدى ركائز السياسة التربوية.

(عن «صباح الخير» القاهرية ١٢ تموز (يوليو) ١٩٩٠)

■ من جراب اسماعيل...




● اميل خشيبون ●

سرايا وقرايا

● سبق لي الحديث عن احدى «مآثر» حكومة الانتداب البريطاني في ربيع عام ٣٧ تلك الايام الساخنة من ثورة سنة ٣٦ ـ ٣٩، ولم يشفع للقرية ان كسر فناجين اعمدة الكهرباء كان قد تم في مكان يبعد عدة كيلومترات عن القرية، جاء الرد سريعا جامعا بين شتى اصناف التعذيب النفسي والجسدي.

ولكن جاءتني من داخل الجراب تفاصيل اخرى عن اجراءات محاكم «كيرك ـ قراقوش» ما يلي:

بلغ عدد المعتقلين ستة وخمسين كتاويا، اضافة الى ضيف شاء حظه العاثر ان يزور القرية صبيحة اجراءات «العدالة»، والرجل من عين ماهل ومن يحضر السوق يتسوق ـ ولو بالقوة ـ والا فلمن يبيع المستعمر بضائعه؟

كما أصرت حكومة جلالته ان تدفع القرية مبلغ مائتين وخمسين جنيها، لم تكن القرية تملكها، وداوم الانجليز على اجراءاتهم يوميا حتى التحصيل.

وحتى محمد عبد الحليم الخطيب لم يسعفه تطوعه للترجمة، فقد ترجم ثم عوقب، فالجزار لا يحابي.

باعت النساء حليهن بتسعين جنيها لاطلاق ازواجهن وضغط الوجهاء على اسكندر جريس غريب ليسحب اموالا من البنك، او يبيع املاكا له فيقرض القرية، وقيل بل ان الوجهاء اقترضوا مائة وخمسين جنيها من نعمة جريس صفوري لانهاء «المحنة».

واما الجنيهات العشر المتبقية فساق الانجليز مقابلها العشرات من دواب القرية امعانا في الافقار والاذلال.

وقد هرب كتاوي من مخيم اعتقال قرب الرامة فانتقى الانجليز اثنين من القرية عقابا للهارب، والقوا القرعة بينهما «ضمانا للعدالة» فكان الحظ العاثر من نصيب احد الخطيب وافلت المهلاوي، وقد كان الحكم على احد بالاعدام، ونفذ الحكم قبل دقائق من استلام رد السلطات العليا البريطانية باقرار الحكم او تخفيفه.

وقبل الاعدام سطّر احد لاخيه، فارس بيتين من الشعر يقول له فيهما:

كتبت اليك يا خلي كتابا فعجّل باللقاء اذا اتاك
فاني الان سوف أموت قتلا وأخشى ان اموت ولا اراك

اما الاخ فارس المذكور فقد كان حظه واحدا واربعين شهرا من السجن، وقال له انجليزي انت بالنهار شيخ «الله اكبر» وفي الليل بم بم بم.

تلك لمحة من «المفاخر البريطانية التي صبر عليها شعبنا» في ثورته. ولا ادري اي هزيع قد وصل هذا الشعب في مسيرته الرافضة، لكن ما دام الوقت يعمل فالليل غير ابدي.

(حيفا)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حاكم صلح الخضيرة:

من حق شباب ام الفحم ان يطالبوا بملعب بالشكل الذي يرونه مناسبا

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ١٩٦٥/٧/١١ مثل امام محكمة الصلح في الخضيرة ممثلو الفرق الرياضية في ام الفحم لمحاكمتهم على تنظيم مظاهرة احتجاج قبل اكثر من ثمانية اشهر لمطالبة المجلس المحلي والمستدروت بايجاد ملعب لكرة القدم. وقد طالب المدعي العام بسجنهم لمدة سنة! ولكن حاكم الصلح قرر بعد سماع الشهود وأقوال المتهمين تغريم كل واحد منهم بمبلغ ليرة واحدة فقط.

واعلن الحاكم في قراره انه يصدق ما قاله المتهمون ويعطف عليهم، فمن حقهم ان يطالبوا، بالشكل الذي يرونه مناسبا، بايجاد ملعب في بلدة يسكنها حوالي عشرة الاف نسمة. والقى اللوم على المجلس المحلي والسلطات التي لم تهتم بطلبات هؤلاء الشباب..

وكان الرفيق محمد علي مصطفى ممثل فريق شباب ام الفحم قد القى امام حاكم الصلح كلمة مؤثرة استعرض فيها نضال شباب ام الفحم منذ سبع سنوات من اجل ايجاد ملعب ولكنهم لم يحققوا هذا الهدف حتى الان على الرغم من انهم جمعوا التبرعات وقدموها الى ممثلي المجلس المحلي والمستدروت من اجل شراء الارض واصلاحها وعلى الرغم من الوعود الكثيرة التي لوح بها المسؤولون في معارك الانتخابات.

ان شباب ام الفحم سيواصلون النضال من اجل حقهم المشروع في الملعب ويطالبون المجلس المحلي والمستدروت بالاسراع في بناء الملعب كما يدعون جمهور السكان وجميع السكان في ام الفحم وخارجها للوقوف الى جانبهم في نضالهم العادل.

من عناوين العدد

● ما الهدف من الشائعات عن فصل الاستاذ احمد الخطيب؟
● أسعار اللحوم ترتفع نصف ليرة للكيلو الواحد
● وفاة معلم شاب في سخنين.

(«الاتحاد» ١٦ تموز ١٩٦٥)

«والاحتجاج مفيد حتى بعد ربع قرن»

● السيد عبد الناصر حصري من سكان عكا القديمة، اكد انه لم يدل بأية شهادة في المحكمة ضد رفاق الحزب الذين نظموا يومها مظاهرة احتجاج على مقتل احد المواطنين.

وكان اسم السيد حصري ذكر في زاوية «الاتحاد قبل ربع قرن» كأحد الشهود، الا ان اسمه كان مذكورا في لائحة الاتهام التي اعدتها الشرطة يومها.





● الاربعاء ـ ٩٠/٧/١٨ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ برنامج الرسوم المتحركة للاطفال «بيل وسبستيان»
١٩،٠٠ ـ المجلة الادبية
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ «صيف في هانجر» بث مباشر من القدس
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ «ثلاثون وشيء ما» مسلسل درامي امريكي ـ الحلقة الثانية بعنوان «اتفاقية طلاق»
٢٢،٢٥ ـ الفيلم السينمائي الامريكي «اخترني»
٠٠،١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٥ ـ «جاز ـ رباعية السكسوفونيين بشارع ٢٩»
٠٠،٥٠ ـ نهاية الارسال

والنبي تبسم

سأل المعلم الطالب:

ـ لماذا غبت ثلاثة ايام في الشهر الماضي؟

فأخذ الطالب يقسم الايمان المغلظة انه لم يغب بالمرة لدرجة شككت المعلم وبعد اخذ ورد سأل الطالب المعلم بعين قوية:

ـ ما هي الايام التي غبتها؟

ـ المعلم: الاثنين والثلاثاء والاربعاء.

ـ الطالب: آ.. هذول غبتهم.

اعلى بنايات العالم

● هو «برج سيرس» مركز شركة «سيرس روباك وشركاه» في شيكاغو بالولايات المتحدة. ويتكون البناء من ١١٠ طوابق ويرتفع على علو (٤٤٣) مترا، ابتدىء في اقامة المبنى في آب ١٩٧٠، ومساحته الكلية (٤٠٨) دونمات. وعندما نصبوا عامود الفولاذ في الطابق الـ (١٠٤) فقد زاد ارتفاع المبنى عن بناية «مركز التجارة الدولي» القائمة في نيويورك. وقد ادى نصب هوائيي تلفزيون الى ان يصبح الارتفاع ٤٧٥،١٨ م.

في هذا المبنى يعمل ١٦،٧٠٠ انسان، تحت تصرفهم (١٠٣) مصاعد كهربائية و ١٨ درجا متحركا. وفي البناية (١٦،٠٠٠) نافذة.

في سنة ١٩٨١ نشرت خرائط تجريبية لاقامة بناء يتألف من ١٦٩ طابقا بارتفاع (٧٠١) م وبرأسمال قدره (١،٢٥٠) مليون دولار، لصالح شركة «شيكاغو لوب».

«شيء من التاريخ»

العقاب من جنس الذنب




● في العصر الذي كان فيه الاباطرة الرومان يلقون الى الاسود بالخارقين للقانون، اخرج احدهم مشهدا ما يزال فريدا من نوعه في جولات حلبة المتصارعين مع الوحوش التي تتوسط المدرجات الرومانية الملطخة بالدم.

فقد غضب غالينيوس الذي كان امبراطورا على روما من سنة ٢٥٣ الى ٢٦٨ بعد الميلاد عندما علم من زوجته سالونيا ان احد الصاغة باعها بجوهرات زائفة. فقرر ان يجعل من الصائغ مثالا للتاجر غير الشريف.

فدفع الصائغ الى وسط الحلبة، وتُرك شبه ميت من فرط الخوف والذعر امام قفص كبير مغلق. وارتفعت درجة الاثارة في نفوس المتفرجين والصائغ معا بانتظار ما سيجري.. ثم فُتح الباب، وخرج من القفص فروج. وكم كانت دهشة الجمهور المحتشد وذهوله عظيمين عندما سُمع المنادي يعلن رسالة الامبراطور غالينيوس: «لقد مارس هذا الصائغ الغش والخداع، فمورس ذلك عليه»!

وهرول الصائغ الى منزله وهو لا يصدق ما حدث. ولعله كان طعمة الاسد الوحيد الذي غادر حلبة المصارعة الرومانية حيا يرزق!

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● لف مسعد اسعد الديراوي، مع بسطته، على دكاكين وادي النسناس حاثا الناس على التبرع بواحد من مية من مداخيلهم الشهرية، ليشتري ما لذ وطاب من حلويات والعاب، ينوي توزيعها على اطفال البلاد الذين سيأتون لزيارة مزار مار الياس، في يوم عيده اللي يحل في العشرين من تموز اقطف الكوز.

وبينما كان الديراوي يرتب بضاعته على بسطته، امام نادي «مؤتمر العمال العرب» في شارع «مار يوحنا»، على ايدك اليمين من صوب الوادي، شاهده فايز الجليل، الذي بعد ان اشتغل في «دائرة الاشغال» وشق الطرق في الادغال وكسب بعض المال، توصل في الحال الى انه آن اوان الوفاء بالنذر الذي نذره لمار الياس في حالة خروجه معافى من السجن الذي دخله بسبب ديونه لبنك «العمال».

وبعد تبادل السلام وذكريات ايام زمان، وذرف الدموع والتوصية بدكان «ابو النوره لبيع الشموع»، ناول الجليل الديراوي رسالة من فواز النشاز مختومة بالشمع الاحمر. فحوّلها الديراوي الى ابن مخول الذي كان خارجا من محل «ام اميره» لأجود اصناف الفول. وتمنى له ان تكبر جبهته بالعرض والطول.

ولأن ابن مخول مشغول على طول حوّل الرسالة الى س. سلامة، فوصلت سليمة. وبعد ان قرأتها اختصرتها، مع المحافظة على المضمون والعنوان:

الدار أمان!

تفركشت فوزية الجميل بطشت النحاس الموضوع بجانب الفراش، فاندلقت المياه على لحاف فواز. فصاحت:

ـ لاخلي ربك يسخطك، يا ضعيف ومسعلك، ليش حاطط الطشت جنبك؟ فأجاب:

ـ حتى اغرق في النوم.

فشفشفت من الضحك وقالت:

ـ اسم الله وذكر الله! مثل العفريت، شاقق الارض وطالع منها.

وحتى يضحكها اكثر، لان «الضحك بيجوهر البدن» حكى لها:

ـ شاهدت غلة، ذات يوم، فيلا يغرق. فأسرعت وانتشلته من الماء. ثم عادت ورمته في البحر. لماذا؟

ـ لماذا؟

ـ لأن المثل يقول «اعمل مليح وزت في البحر».

ولأنها قالت: بايخة، قال:

ـ قام اهالي عكا بجمع جميع النكات التي ينكتها عليهم اهل البلاد، والقوها في البحر. وذهبوا، في اليوم الثاني، الى الشاطىء فماذا شاهدوا؟

ـ ماذا؟

ـ شاهدوا السمك يتقمز على سطح الماء وهو يقهقه باعلى صوته.

فضحكت وقهقهت وصرخت:

ـ اطلع الصب، يا بايخ، حتى اكنس المصطبة. تولت عني.

ولأنه خرج ولم يجد من يلعب معه «انسان/ حيوان/ نبات/ جماد/ بلاد» عاد فواز الى البيت. واخذ قطه وديع وضمه الى صدره، كي لا يلعب الفأر في عبه ويغريه بمد يده على جزدان والده.

وبما انه لم يشاهد السمك منذ درس الطبيعة انبطح فواز على الحصيرة، واخذ ورقة وقلما، وانشغل برسم سمكة مشط اكبر من مشط خالته الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية، التي لا يحلو لها تقريع الفقل الا قبل الاكل وهي تغني:

«قصي شاليشك/ علّ يا الله ويا الله/ مثل شاليشك/ ما خلق الله».

فجاءه صوت اخيه في الرضاعة بديع عبد السميع مناديا:

«طرقت الباب حتى كلّ متني/ ولما كلّ متني كلمتني فقلت لها: انا اسمي عيل صبري/ فقالت لي: انا اسماعيل صبري».

فأجابه فواز بأعلى صوته:

«هدّ البلبل عَ الرمان/ فواز برموز هيمان» فدخل والقى السلام وقال:

ـ شاهدت البنات ذاهبات نحو البساتين وعلى رؤوسهن السلال لحواش التين. وكن يغنين:

«هيه وهيه وهاي هيه/ تينة سق الشلبيه» وصاحت، فجأة، اختك امتياز:

«شولي، شولي يا رموز/ عَ تينة ستك ما في كوزه» فأجهشت في البكاء، يا حرام. فدليتها، كرمالك، على تينة عبد الغني قطران البطران البقراطية المشنشلة بحبات التين المستوية. وقلت لنفسي «بحجتك، يا بنتي، باكل انا وانت». واكلنا حتى دنقنا. وربك الحميد زمطنا من الناطور «ابو مداس» اللي كان متعمشقا على جوزة ام شحادي في القاطع الثاني من الوادي، تاركا بغلته تهاقش وتنتش بزرع الناس. وضحكنا من اعلاناته العادية: شايفك وعارفك يا اللي على تينة دار ابو حمار الحمارية. انشاالله تتشردق وتغص. تاكل سم الهاري. ومطرح ما يسري يجري.

فضحك فواز ضحكة كبيرة، دون ان تصدر عنه اية علامة عن الغيرة، بسبب مرافقة بديع لرموز. وقال:

ـ تع تبلعص كم زلفة لبن من القطوسة، حتى تروي عطشك قبل ما نعرج على حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي المجال، ونصطحبه الى الاجتماع اللي دعا اليه ابو نص لسان تحضيرا للمخيم الصيفي.

اصدارات

«اقلام جريئة» اصدار «الحلقة البيتية» في دالية الكرمل

● اصدرت «الحلقة البيتية» في دالية الكرمل، هذه الايام، نشرتها الثالثة بعنوان «اقلام جريئة» عبرت عن افكار وآراء اعضاء الحلقة الحاليين والسابقين ومرشدهم، ربيع حلبي في مختلف القضايا الاجتماعية والتربوية والحياتية وعلى رأسها قضية الهوية.

ودارت مواد عديدة في النشرة حول قضية الهوية على ضوء الاوضاع السياسية الاجتماعية للطائفة الدرزية. فمن ناحية يشارك الشبان الدروز المجندون في الجيش في قمع الانتفاضة بينما تعاني القرى الدرزية من سياسة التمييز والحرمان من الميزانيات والخدمات والحقوق.

وعبّرت الكتابات بغالبيتها الساحقة عن الرفض الواعي للواقع الاجتماعي المعاش مثل الوضع في السلطات المحلية الدرزية «التي ترفض التضامن» مع المجالس العربية ولكن للاسف ترفض حتى ان تتضامن مع نفسها وتضرب لوحدها! وما يتعلق بمكانة المرأة وظاهرة المخدرات.

وعالج بعض اعضاء «الحلقة» قضايا التعليم والتربية، مثل النقاشات بين الاباء والابناء والعلاقة بين الاجيال وظاهرة هجرة الطلاب في المرحلة-الاعدادية الى مدارس خارج القرية ورأي المسؤولين في ذلك.

ويطالب كاتبو المواد بالتغيير ويعبرون عن الاستعداد للمشاركة في العملية.

وتعتبر «الحلقة البيتية» وما تصدره ظاهرة بالغة الاهمية في دالية الكرمل خصوصا انها تنشط منذ ما يزيد عن ثلاث سنوات على الرغم من محاولة تدريز هوية الشبان خاصة في المدارس حيث مضامين التعليم المنهجية وغير المنهجية تسعى الى «تدريزهم» وخلق هوية درزية ـ اسرائيلية بمفهوم المؤسسة الحاكمة! وتضم «الحلقة البيتية» ابناء شبيبة من الصفوف الثانوية العليا ومن المتخرجين الجدد.

صوت الحقيقة في الجولان ومجلة «الزهراء»

● اهدتنا «مؤسسة الشام للثقافة الاجتماعية» باكورة انتاجها، العدد الاول من مجلة «الزهراء» التي حررها السادة نواف بطحيش وفوزي أبو صالح وسميح ايوب ونجاح الولي.

وقد عالجت كلمة العدد جريمة الاحد الاسود (٥/٢٠) وما تلاها من احداث قمع دامية، نفذها الجيش الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة..

ومن خلال كافة انواع الهجرات على امتداد التاريخ، يتناول سميح ايوب «الهجرة اليهودية» منذ بداياتها، ويشير الى اهدافها في «تهجير السكان العرب من ارض فلسطين وعدم تكاثرهم»، وذلك عن طريق «مصادرة الاراضي العربية تحت اسم اعمار الجليل»، وعلاقة هذه الاهداف «بفكرة اسرائيل الكبرى».

اما المقالات الاخرى فتراوحت بين السياسة والادب والاجتماع والزراعة والصحة.

اننا نتمنى «للزهراء» استمرار الصدور، ولابطال الجولان المحتل تحقيق اهدافهم الوطنية والقومية والانسانية، وقد عادت الهضبة الابية الى حضن وطنها الام، وزالت عنها غمامة الاحتلال البغيض.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٥) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: فلنتينا فوزي صباغ ـ البقيعة ●

افقيا وعموديا:

١ ـ اسم رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الدمقراطية
٢ ـ مدينة تونسية (قديمة وغير معرفة)
٣ ـ يمم ـ علم مؤنث ـ حرفا علة
٤ ـ سحاب ـ ساعدني
٥ ـ خلف ـ رمى بالعامية ـ للتخيير
٦ ـ نبات بري (معكوسة) ـ يشهد
٧ ـ احداقي ـ قمة (معكوسة)
٨ ـ العملة اليابانية ـ بئر (معكوسة) ـ للنداء
٩ ـ يحمل احدى الجنسيات الاوروبية
١٠ ـ احرف علة

* * * حل لغز رقم (٥٤) * * *

افقيا:

١ ـ عمرو العقاد
٢ ـ دسم ـ لعوب ـ تلف
٣ ـ رياضة ـ زلزل
٤ ـ برة ـ يد ـ هوازن
٥ ـ دهان ـ عد
٦ ـ لكم ـ صابون
٧ ـ حوراء ـ مرتب
٨ ـ اجاز ـ ما ـ اا
٩ ـ ماوتسيتونغ
١٠ ـ هي ـ سره ـ لس
١١ ـ هـ هـ هـ ـ آر ـ عوسج
١٢ ـ مونت كارلو

عموديا:

١ ـ دريد لحام ـ هذّ
٢ ـ مسيرة ـ وجاهة
٣ ـ حامل الراوية
٤ ـ ترامن
٥ ـ ولهي ـ ال ـ أر
٦ ـ دع ـ دعم ـ ميسون
٧ ـ اوز ـ ساتر
٨ ـ لبوة ـ ودعته
٩ ـ ي و ـ امان ـ وا
١٠ ـ قترا ـ براغ ـ شرّ
١١ ـ ال ـ زبوت ـ أجل
١٢ ـ دلين ـ تيراس

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد أحمد جميل أحمد مصبح (١٨ عاماً)، عامل من غزة. استشهد جراء عيارين ناريين في الصدر.

(مكتب «الاتحاد» في القدس)

في مقابلة مع صحيفة «الوطن» الكويتية:

سليمان النجاب: نطالب الدول العربية بجهد موحد للضغط على الادارة الامريكية حتى تتخلى عن عدائها للفلسطينيين

● لم تتخذ اية جهة قيادية فلسطينية قرارا بوقف الكفاح المسلح. وما نناقشه حاليا هو مدى الجدوى السياسية من هذا العمل العسكري او ذاك ●

● الكويت ـ «كونا» ـ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، ان الاجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية جاء للرد على مجمل السياسة الامريكية التي تساند بلا تحفظ، حكام اسرائيل وتتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتعطل الجهد الدولي وجهود الامم المتحدة لانجاز التسوية.

واكد النجاب، في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية، امس الثلاثاء، ان المطلوب حاليا انجازه هو الخروج بأسرع ما يمكن من حالة الارتباك والشلل الراهنة ومواصلة العمل لتنفيذ ما اتفق عليه في بغداد.

وقال النجاب انه في هذا المجال يشكل احد محاور التحرك السياسي للقيادة الفلسطينية حاليا العمل على تأمين الحماية للشعب الفلسطيني واشراك الامم المتحدة في هذا الجهد لاسيما بعد ان تفاقمت المخاطر بمجيء ارييل شارون ويتسحاق شمير للحكم في اسرائيل.

واضاف ان مواجهة مخاطر التوطين على ارض الدولة الفلسطينية ومواصلة البحث مع الاتحاد السوفييتي بالدرجة الاولى عن الاجراءات الكفيلة بوقف استخدام هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل لتنفيذ مشروع «اسرائيل الكبرى»، هو محور تحرك ثان.

وقال النجاب ان من حق اي شعب ارضه محتلة ان يستخدم اي شكل من اشكال النضال لتحرير ارض وطنه وليس في القيادة الفلسطينية اي خلاف على هذا الامر.

ونفى النجاب في هذا الصدد ان تكون اية جهة قيادية قد اصدرت قرارا بوقف الكفاح المسلح، مشيرا الى ان الامر الذي تجري مناقشته حاليا هو مدى الجدوى السياسية من هذا العمل العسكري او ذاك ومدى خدمته لحركة القيادة في المرحلة الراهنة ومدى تطابقه مع خدمة الانتفاضة وتواصلها.

واشار النجاب، في معرض رده على سؤال، الى ان القيادة الفلسطينية ترحب بأي جهد يبذل لاعادة الحوار بين المنظمة والادارة الامريكية بما في ذلك المسعى السويدي الذي كان له دور رائد في بدء الاتصالات بين الجانبين. واكد رفض المنظمة تقديم اي تنازل جديد لاستئناف هذا الحوار يخرج عن الاطار الذي اقره برنامج السلام الفلسطيني بشأن التسوية الشاملة والمؤتمر الدولي معربا عن امله بأن تأخذ الاطراف، التي تقوم بدور الوساطة، هذا الامر بالاعتبار.

واضاف النجاب ان ما نطلبه من الدول العربية ليس مجرد الوساطة وانما الجهد الموحد والموقف الواحد في الضغط على الادارة الامريكية حتى تتخلى عن سياستها المعادية للشعب الفلسطيني والتي عبرت عنها مجددا بخطواتها الاخيرة عندما قررت تعليق هذا الحوار.

مع الاحداث

اليد الامريكية في اوروبا الشرقية

● وجد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، نفسه مدافعا عن النفس وهو يبرر تصريحه المذهل بأن الولايات المتحدة ستقوم بالاتصال مع قوى المعارضة في الاتحاد السوفييتي ولمعرفة ما اذا كان الشيوعيون الذين تركوا الحزب الشيوعي الاسبوع الماضي سيشكلون معارضة ذات مصداقية او سينقسمون شللا متعددة».

وقال الوزير، الذي كان يدلي بتصريحاته وهو في الطائرة في طريق عودته من باريس الى واشنطن ليلة امس الاول الاثنين، ان الولايات المتحدة حرصت في البلدان الاخرى ايضا على الاتصال بالمعارضة.. «ولا اعتقد ان الاتصال بالمعارضة السوفييتية سيكون غير ملائم».

لم يكن ذلك زلة لسان بل اعترافا صريحا وواضحا وليس بريئا باسلوب العمل الامريكي. فالولايات المتحدة حريصة فعلا ونشيطة جدا في «الاتصال مع المعارضة» خصوصا في اوروبا الشرقية. مثلا في الاتحاد السوفييتي تريد الاطمئنان الى ان المعارضة ذات مصداقية. واوضح ان ذات مصداقية تعني ان تكون «غير منقسمة شللا»، اي ان تكون موحدة. لكي تكون قوية. وبالتالي تكون الاقوى في الاتحاد السوفييتي.

والنتيجة المطلوبة بعد هذا معروفة.

ان الولايات المتحدة الامريكية، التي بذلت كل قوتها في اجتماع قادة الدول الرأسمالية الاكثر غنى في العالم في الاسبوع الماضي لكي تفشل الاقتراح الالماني الغربي تقديم مساعدة غربية للاتحاد السوفييتي بقيمة ١٥ مليار دولار، باعتبار ان الوضع هناك غير ثابت بعد وعلينا الانتظار اكثر، انما تسير وفق نهج سياسي محدد.. لا يستهدف الخير لا للسوفييت ولا لغيرهم. انها تنتقل بسرعة الى مرحلة التدخل في شؤون الغير.

واذا كان هذا هو شأنهم مع الاتحاد السوفييتي، الدولة العظمى الثانية(..)، فيمكننا تصور ما فعلوه ويفعلونه ويخططون لفعله في دول اوروبا الشرقية الاخرى.

المواطنون الكويبيون الذين لجأوا الى السفارة التشيكوسلوفاكية يسلمون انفسهم، طوعا، للسلطات

● براغ ـ «كونا» ـ سلم اللاجئون الكوبيون الـ ١٢ في السفارة التشيكوسلوفاكية في هافانا انفسهم طوعا للسلطات الكوبية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

ونسبت الاذاعة التمساوية الى متحدثة رسمية بلسان وزارة الخارجية في براغ تأكيدها، امس الثلاثاء، ان ازمة اللاجئين الكوبيين قد انتهت بخروج اللاجئين طوعا من مبنى السفارة وتسليم انفسهم للسلطات الكوبية.

واضافت الاذاعة ان احد اللاجئين قد نقل الى المستشفى في هافانا اثر اصابته بجلطة قلبية.

وكان نائب وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي، فوجتيج دوبروفسكي، قد توجه، الليلة قبل الماضية، الى العاصمة الكوبية لاجراء مفاوضات مع السلطات الكوبية للسماح للاجئين الـ ١٢ بالسفر الى الخارج.

ولم يعرف بعد ما اذا كان استسلام اللاجئين مشروطا بموافقة السلطات الكوبية على السماح لهم لاحقا بالسفر الى الولايات المتحدة او تشيكوسلوفاكيا.

وكان سبعة من اللاجئين قد احتجزوا قبل هذه النهاية المفاجئة للازمة ستة دبلوماسيين تشيكوسلوفاكيين وخمسة لاجئين كوبيين في مبنى السفارة. وهددوا بتفجير مقر السفارة اذا لم يسمح لهم بالسفر الى الولايات المتحدة. الا انهم افرجوا عنهم بعد فترة وجيزة.

وبعد فترة قصيرة من الافراج عن الرهائن سلم اللاجئون انفسهم للسلطات الكوبية.

وكانت وحدات خاصة من وزارة الداخلية الكوبية قد طوقت اثر بدء عملية الاحتجاز مبنى السفارة التشيكوسلوفاكية.

واكدت الحكومة التشيكوسلوفاكية منذ بداية ازمة اللاجئين انها لن تسلم اللاجئين الـ ١٢ للسلطات الكوبية.

كما بادرت براغ الى ترحيل ٢٥ شخصا من افراد اسر الدبلوماسيين التشيكوسلوفاكيين من هافانا، يوم الاحد الماضي، الى تشيكوسلوفاكيا. بيد ان وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية اكدت، امس، ان ذلك ليس بداية لاجلاء كافة افراد الجالية التشيكوسلوفاكية من كوبا فيما اشارت الى ان ترحيل عدد من النساء والاطفال سيكون ضروريا لاسباب امنية في حالة تصعيد ازمة اللاجئين في السفارة التشيكوسلوفاكية في هافانا.

دي كوليار يدعو حكومة جنوب افريقيا الى اتخاذ جميع التدابير الكفيلة بانهاء الفصل العنصري

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ دعا السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، حكومة جنوب افريقيا الى اتخاذ جميع التدابير الكفيلة بانهاء سياسة الفصل العنصري بجميع اشكاله وذلك لتهيئة المناخ المناسب لاجراء مفاوضات تستهدف بناء مجتمع سلمي في جنوب افريقيا.

وابدى دي كوليار في تقرير اصدره، امس الاول، حول النتائج، التي خرجت بها بعثة تقصي الحقائق برئاسة عبد الرحيم فرح حول التطورات الاخيرة في مسألة الفصل العنصري في جنوب افريقيا، ارتياحه للسياسة التي التزم بها رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، والتي تتيح امكانيات واضحة لتفكيك نظام الفصل العنصري.

واشاد دي كوليار في الوقت نفسه بالتزام القادة الافارقة بالعملية السلمية لانهاء الفصل العنصري وبناء مجتمع دمقراطي غير عنصري رغم سنوات الظلم والقمع الطويلة. وناشد جميع الاطراف بذل كل الجهود للعمل جنبا الى جنب لبناء مجتمع سلمي في جنوب افريقيا.

اول انتخابات تشريعية حرة في الصومال في شباط ١٩٩١

● مقديشو ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت الحكومة الصومالية، في بيان نشرته مساء أمس الاول (الاثنين) في مقديشو أن أول انتخابات تشريعية حرة ديمقراطية مفتوحة أمام كل الأحزاب في الصومال ستجري في الاول من شباط ١٩٩١.

ولم يوضح البيان الحكومي عدد الأحزاب التي سيسمح لها بالمشاركة في الانتخابات.

من جهة ثانية ذكر البيان، الذي حدد برنامج عمل الحكومة خلال الاشهر الستة المقبلة بالتفصيل، ان استفتاء شعبيا سيجري في ٣١ تشرين الاول حول الدستور الصومالي الجديد.

جعجع يعلن تأييده الكامل لخطة الحكومة اللبنانية الرامية الى انشاء «بيروت الادارية»

● بيروت ـ «كونا» ـ اعلن زعيم الميليشيات اللبنانية، سمير جعجع، تأييده الكامل وبدون لبس او غموض لخطة الحكومة اللبنانية في انشاء بقعة «بيروت الادارية».

وقال جعجع، في حديث على الهواء مع اذاعة صوت لبنان الكتائبية ظهر امس الثلاثاء، انه يضع امكانيات ميليشياته تحت تصرف الحكومة لتحقيق هذا البرنامج وفي اقرب وقت ممكن.

وجاء هذا التأييد بعد محادثات اجراها جعجع مع الموفد العربي، الاخضر الابراهيمي.

وكانت الحكومة اللبنانية قد طلبت من الميليشيات اللبنانية اخراج قواتها العسكرية من بيروت وتسليم الثكنات العسكرية، التي سيطرت عليها خلال قتالها مع القوات العسكرية المتمردة التي يقودها ميشيل عون، الى قيادة الجيش اضافة الى الاسلحة والذخائر التي استولت عليها خلال القتال والتي تبلغ قيمتها حوالي (٣٠٠) مليون دولار.

وطالبت الحكومة، ايضا، المتمرد عون بالانضواء تحت لواء الشرعية والى تسليم مقري رئاسة الجمهورية في بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة الى السلطات الشرعية وانهاء تمرده.

واضاف جعجع انه بعد الاتصالات التي اجراها مع حكومة الدكتور سليم الحص وبعد المناقشات مع السيد الابراهيمي فانه يرى في برنامج الحكومة خطوة ايجابية وضرورية على طريق خروج البلد من المأزق الحالي الذي هو فيه ومدخلا الى مصالحة ووفاق وطني اشمل ومدخلا الى استتباب الامن للشرعية.

ومضى يقول «من هذا المنطلق نحن نؤيد بالكامل بدون اي لبس ولا اي غموض خطوة الحكومة ونضع كل امكاناتنا لتحقيق هذا البرنامج وبأقرب وقت ممكن لان البلد لم يعد يحتمل الانتظار».

وثمن زعيم الميليشيات المسيحية الجهود التي تبذلها اللجنة العربية الثلاثية العليا وقال «لو ان اللبنانيين يبذلون جهودا بالمقدار الذي تبذله اللجنة الثلاثية لكنا حققنا تقدما اكبر بكثير على طريق حل المشكلة اللبنانية ككل».

تعيين مسؤولي الدوائر في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

● موسكو ـ «كونا» ـ ذكرت انباء صحفية هنا، امس الثلاثاء، انه تم تكليف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الكسندر دزاسوخوف، بتولي مهام العمل الايديولوجي في الحزب.

وقد شغل دزاسوخوف منصب سفير الاتحاد السوفييتي في سوريا لمدة طويلة وترأس اللجنة البرلمانية للعلاقات الدولية.

وقالت هذه الانباء ان سكرتيري اللجنة المركزية، غينادي ياناييف وفالنتين فالين، توليا القيام بمهام العلاقات الدولية في الحزب فيما تولى اوليغ شينين اعباء قضايا البناء الحزبي.

واضافت ان اللجنة المركزية قررت تكليف جالينا سيميونوفا بمهام الحركة النسائية واندريه غورينكو بقضايا العلاقات القومية فيما تولى ايغور ستروييف المسائل الزراعية.

ووفقا للتوزيع الجديد للمهام في اللجنة المركزية يواصل بوريس جيدسيوف رئاسته للمنظمة الحزبية في لينينغراد فيما تم تكليف يوري مانايتكوف بتنظيم البناء في الحزب الشيوعي الروسي.

من جهة اخرى يعتزم رئيس النقابات السوفييتية، غينادي ياناييف، تقديم استقالته في الايام المقبلة من اجل ان يكرس نفسه للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الذي انضم اليه حديثا.

وقال ياناييف، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «ترود» الناطقة باسم النقابات ونشرت امس الثلاثاء: «سأقدم استقالتي من منصب رئاسة اتحاد نقابات الاتحاد السوفييتي في العشرين من تموز الجاري الى الجلسة الموسعة للجنة المركزية للاتحاد لانه علي ان اكرس نفسي لعملي داخل اللجنة المركزية للحزب».

واكد ياناييف ان «النقابات تشغل حاليا موقعا مهما في المجتمع. وانها اصبحت الان مستقلة عن كل الهيكليات السياسية والحكومية».

وختم موضحا قراره ان «جمع مركز الرئاسة في النقابات مع المهام الكبرى في قيادة الحزب سيكون غير منطقي».

كولوتشا: قطار حل ازمة لبنان اصبح على السكة

● تعيين السفير السوفييتي في لبنان مديرا لشؤون الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية ●

● بيروت ـ «كونا» ـ استبعد السفير السوفييتي لدى لبنان، فاسيلي كولوتوشا، امكانية تقسيم لبنان. ورأى ان قطار الحل وضع على السكة.

وقال كولوتوشا، في تصريح للصحفيين عقب اجتماعه امس الثلاثاء، الى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية، السفير صلاح ستيتية، ان هناك اساسا للتفاؤل بالنسبة لمستقبل الاوضاع في لبنان. واضاف «اعتقد بأن خطر التقسيم بدأ يبتعد عن لبنان وانا اتلمس من خلال اتصالاتي السياسية ان لبنان سيبقى بلدا واحدا غير منقسم وهذا الاتجاه اصبح اقوى مما كان عليه في فترة الحرب».

ومضى يقول ان الامور بدأت تنفرج وان قطار الحل اصبح على السكة.

ويقوم السفير كولوتوشا بزيارات وداعية الى المسؤولين اللبنانيين بعد ان انتهت فترة تمثيله لبلاده في لبنان وتعيينه مديرا لشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية.

مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين يستنكر ممارسات الاحتلال ضد المسيرة التربوية

● ويطالب الامة العربية بدعم مشاريع التعليم الشعبي في فلسطين المحتلة ●

● عمان ـ «أش.أ» ـ استنكر المشاركون في الدورة الثالثة والعشرين لمجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين ممارسات سلطات الاحتلال ضد المسيرة التربوية في فلسطين المحتلة واغلاق سلطات الاحتلال الجامعات واعتداءاتها المستمرة على المؤسسات التعليمية.

وقد اوصى المشاركون في ختام اجتماعاتهم التي استمرت ستة ايام بضرورة متابعة الجهود لتنفيذ قرارات الامم المتحدة واليونسكو لمواجهة الاخطار التي تهدد مسيرة التعليم ومعالجة اثارها السلبية.

كما دعا المجلس الى زيادة المنح المقدمة لابناء فلسطين في الجامعات العربية وضرورة تقديم التسهيلات والخدمات التعليمية التي تحافظ على الهوية العربية للشعب الفلسطيني في الداخل وذلك لمقاومة الغزو الثقافي.

وطالب الامة العربية بدعم مشاريع التعليم الشعبي في فلسطين المحتلة وجامعة القدس المفتوحة.

وقد شارك في تلك الاجتماعات ممثلون عن كل من مصر والاردن وسوريا ولبنان وفلسطين والجامعة العربية وقد تقرر عقد الدورة القادمة في مقر الجامعة العربية في بداية العام القادم.

عملية تمشيط واسعة

● تتمة من صفحة ١ ●

داهموا المتجر واخذوا في الاعتداء بالضرب المبرح على صاحبه (وليد عبد المنعم تفيشة ـ ٤٠ عاما). وعلى اصوات الجلبة هرعت زوجته الى المكان فتعرضت هي الاخرى للضرب وكذلك ابناؤها الاربعة هاني وعفيفة وايمان وآمنة (٨ و ١١ و ١٢ و ١٦ عاما) الذين اصيبوا باصابات وجروح مختلفة. ومع تدخل الاهالي وصلت قوات الجيش التي اخذت في استخدام العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع. هذا وادخل افراد العائلة الى العيادات المجاورة فيما اقتاد الجنود رب العائلة الضحية الى مقر الحكم العسكري حيث احتجز بعض الوقت.

هذا ووقعت عدة مظاهر رشق حجارة ضد الجنود والمستوطنين في الخليل والعديد من المناطق المحيطة بها فيما شهدت قرية سعير الليلة قبل الماضية مصادمات بين الجنود والاهالي. وكان شبان قد هاجموا الثكنة العسكرية التي استحدثها الجنود في مدرسة بنات القرية وكذلك نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن محمود الطيش الشلالدة بالحجارة كما اقاموا عدة «كمائن» للجنود الذين حاولوا ملاحقتهم. واستمرت الصدامات عدة ساعات دون ان يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف الاهالي.

اما منطقة بيت لحم فتميزت بحملة ضرائبية احتلالية اعتقل في اثنائها صاحب بقالة (جلال رشماوي) وصاحب محل لبيع قطع السيارات (يوسف عيسى ابو نعمة) كما وقعت مظاهر رشق بالحجارة نحو المستوطنين والجنود في مواقع متعددة ابرزها بمحاذاة مخيم العزة.

وتميزت منطقة طولكرم وقلقيلية بقذف سيارة جيب عسكرية بزجاجة حارقة ظهر امس بالقرب من مستشفى طولكرم دون ان يعلن عن وقوع اصابات لكن حملة تمشيط واغلاق جرت في محيط المنطقة. كما تميزت انباء الامس هناك بالحملة الضرائبية العسكرية المشتركة التي جرت بشكل خاص في قلقيلية وقريتي عزون وحبلة المجاورتين. وجرت في عزون عملية «احصاء» للاهالي واخذ تفاصيل عن العائلات وعن اعمال افرادها وعدد غرف المنازل وغيرها من المعلومات.

اما في دير الغصون فقد تم فرض نظام حظر التجول على القرية لعدة ساعات بدءا من ساعات الصباح الباكر. وجرت اعمال مداهمة من بيت لاخر اعتقل خلالها ما لا يقل عن (٢٥) مواطنا من التجار والمزارعين على خلفية ضرائبية.

وشهدت نابلس مداهمات ضرائبية اخرى. كما شهدت مظاهر احتجاج متفرقة وقع ابرزها في مخيم بلاطة فيما جرت اعمال اعتداء بالضرب على عدد من الشبان من قبل جنود الاحتلال.

وفي ساعات قبل ظهر امس بدأت قوات الاحتلال في شن حملة واسعة النطاق في الاحياء الشرقية من جنين التي حوصرت من مختلف جهاتها بقوات كبيرة من الجيش ورجال «الامن» اخذ قسم منها في مداهمة المنطقة فيما تمركز قسم اخر على اسطحة عدد من المنازل. وساندت طائرة مروحية هذه القوات حيث ظلت تحوم على ارتفاعات منخفضة لارشاد القوات المداهمة على الارض. وفي هذه الاثناء وقعت مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال وسط اجواء متوترة.

وجرت عملية مداهمة واسعة اخرى في قرية جلبون التي جمع شبانها ما بين (١٤ و٣٥) عاما في ساحة مدرسة القرية حيث تم التقاط صور لهم واخذت «بصماتهم». وتم اعتقال تسعة شبان واعتداء بالضرب المبرح على شاب عاشر كما تم احتجاز سيارتين. وكانت عملية مشابهة جرت امس الاول في قرية برطعة التي اخضعت لنظام حظر التجول لعدة ساعات اجبر في اثنائها بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرية.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الجيش منعت حتى ساعات عصر امس، دخول مندوبين من الصليب الاحمر الى الاحياء الشرقية في جنين. وعلم مراسلنا ان الشاب ساري عدي زغيبي ادخل الى مستشفى العفولة جراء اصابته بالرصاص في صدره. وعلم ايضا ان النائب الجبهوي محمد نفاع اتصل بادارة المستشفى، هاتفيا فور سماع الخبر للاستفسار عن صحة الشاب حيث قيل ان الجريح يخضع للعلاج في القسم الباطني في المستشفى وان زيارته ممنوعة. اما حالته فقد قيل انها «متوسطة». وجاءنا في ساعة متأخرة ان قوات الاحتلال اعتقلت (١٥) شابا اثناء عملية المداهمة لمدينة جنين ولا تزال الحارة الشرقية وحي المراح حتى ساعة كتابة هذه السطور مناطق عسكرية مغلقة.

اغلقت سلطات الاحتلال عشر محلات تجارية في شارع عمر المختار في حي الرمال في غزة في اعقاب رشق الدوريات العسكرية بوابل من الحجارة صباح امس.

واندلعت الاشتباكات في مخيم الشابورة برفح صباح امس حيث تصدى الاهالي لجنود الاحتلال وطاردوهم حتى انسحابهم الى مقر الحكم العسكري برفح واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة الشاب ياسر ابو لولة (٢٣ عاما) بعيار ناري في الفخذ والشاب اسامة عوض (٢٠) عاما بعيار ناري بالساق والفتى حسن ابو موسى (١٢ عاما) بعيار ناري في الظهر وحسن السيد (٢٩ عاما) بعيار ناري في الركبة.

واقتحمت قوات الاحتلال سوق الخضار في مخيم دير البلح وقامت باطلاق القنابل الغازية والصوتية مما اسفر عن اصابة (١٠) مواطنين بالاختناق جراء انفجار القنابل واصيب المواطن عبد الكريم البغدادي (٣٠ عاما) من مخيم دير البلح بجروح جراء انفجار قنبلة صوتية بقربه مما استدعى نقله الى مستشفى الاهلي بغزة لتلقي العلاج.

ومن ناحية ثانية سلمت سلطات الحكم العسكري بغزة امرا يقضي باغلاق غرفة ومطبخ من منزل المواطن عبد الناصر عوني فروانة (٢٥ عاما) من حي الدرج بغزة والمكون من غرفتين يقطنها (٥) افراد ويذكر ان المواطن المذكور معتقل منذ شهر ايلول الماضي بتهمة العضوية في اللجان الشعبية وكان حكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات ونصف قبل شهر.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

اعتقال محامية غزية بتهمة «نقل ملابس الى معتقل»!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال المحامية الغزية دلال فارس بدعوى قيامها بنقل ملابس من اهالي المعتقلين الى ابنائهم على مدخل المحكمة العسكرية بغزة. وافادت المحامية بان ذوي احد المعتقلين طلبوا منها، يوم امس الاول (الاثنين)، نقل رزمة من الملابس الداخلية الى ابنهم في الباص الذي ينقل المعتقلين من انصار (٢) الى المحكمة يوميا واستأذنت المحامية سائق الباص فوافق على ذلك. وعندها حضر رجال الشرطة واعتقلوا المحامية عدة ساعات للتحقيق وبعدها افرج عنها بكفالة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل لحين المحاكمة.

شائعات عن تعزيز الاستيطان في مستوطنة موبيدتيان قرب يعبد

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ جاءنا ان السلطات الحكومية تدفع مجموعات من الازواج الشابة، ممن لا يستطيعون الصمود في وجه غلاء شقق السكن، الى الاستيطان في المناطق المحتلة.

وعلم مراسلنا، من مصدر خاص، ان مجموعة من هذه الازواج يقدر عددها بـ ٣٠ عائلة، من غفعات اولغا، تستعد لتنفيذ هجمة استيطانية في مستوطنة موبيدتيان قرب قرية يعبد ـ قضاء طولكرم، وذلك في يوم السبت القادم.

تغريم مواطن لمجرد مروره قرب جدران كتبت عليها شعارات وطنية !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ غرمت احدى الدوريات العسكرية في منطقة كفر عقب (القدس)، يوم الاثنين الماضي، المواطن عماد اسحق عبد الرحمن (٣٠ عاما) بمبلغ (٣٥٠) شيكل.

وكان المواطن، وهو من سكان بيت حنينا يقوم بزيارة الاقارب له في المنطقة عندما اوقفته احدى الدوريات العسكرية وغرمته بسبب وجود شعارات وطنية على الجدران ! وقد حاول افهامهم انه ليس من سكان المنطقة ولكن بدون جدوى، واحتجزوا هويته ورفضوا تحريرها حتى دفع المبلغ.

وقدم شكوى بهذا الخصوص الى «مركز الشكاوى لضحايا العنف» في القدس.

اشعارات ضرائبية جديدة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت دائرة الضريبة الاحتلالية بغزة اشعارات ضرائبية غريبة الى كل من المواطنين هشام عادل اللداوي (٢٥ عاما) من غزة وطالبته بدفع (٥٦) الف شيكل عن سيارة لنقل الركاب يملكها. واحتجزت سلطات الضريبة السيارة في وقت لاحق على حاجز «ايرز» لحين الدفع.

وطالبت المواطن محمد شعث (٣٠ عاما) من خانيونس بدفع مبلغ (٤٠) الف شيكل وهو عامل في اسرائيل. كما طالبت المواطن عبد الهادي الجمل (٤٢ عاما) من مخيم جباليا دفع مبلغ (٤٠) الف شيكل عن قطعة ارض مزروعة بالحمضيات يمتلكها.

مصادرة هوية شاب مقدسي !!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادرت قوات الاحتلال بطاقة هوية الشاب المقدسي ماهر علي ابراهيم خضر (٢١ عاما) بعد الافراج عنه يوم (٧/٤) الجاري اثر اعتقال استمر منذ (١١/٤) الماضي تنقل خلالها بين معتقلات «الظاهرية» و«بيتونيا» و«عناتا» ثم (انصار ٣). ومنحت هذه القوات الشاب بطاقة خضراء تمنعه من دخول اسرائيل !

اما التعجب هنا فمنبعه ان سلطات الاحتلال تعتبر القدس العربية جزءا من اسرائيل بل ونصف عاصمتها !

هذا ومن المعروف ان مؤسسة «التأمين القومي» تقوم منذ عدة سنوات بوقف صرف مخصصات الاولاد والشيخوخة لاهالي القدس المحتلة ممن اضطرتهم تضييقات البناء الى السكن خارج حدود «البلدية» بالرغم من انهم يحملون «الهوية الاسرائيلية» فيما لا تقوم هذه المؤسسة بوقف المخصصات المماثلة لمستوطني المناطق المحتلة الاخرى (باقي انحاء الضفة والقطاع).

ويفيد مراسلنا ان المواطنين في القدس يحجمون عن التوجه الى القضاء حول وقف هذه المخصصات لاسباب سياسية اذ انهم يرفضون مبدأ ـ اقتطاع مدينتهم المقدسة عن باقي انحاء المناطق المحتلة.

اما في حالة الشاب ماهر خضر فقد تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد باستجواب في الكنيست مطالبا باعادة بطاقة الهوية له حتى يتمكن من التجول والسكن في مدينته.

احكام بالسجن !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة الخليل العسكرية حكما بالسجن الفعلي لمدة (٥) سنوات وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (٣) سنوات ضد الشاب ابراهيم غنام محمد غنام (١٧ سنة) من قرية نعلين بعد اسناد عدة تهم «امنية» له. وكان الشاب قد اعتقل يوم ٨٨/٢/١٥.

وحكمت محكمة رام الله العسكرية على الشاب نافذ شريف النوباني (٢٢ عاما) من قرية مزارع النوباني بالسجن الفعلي لمدة (٣٢) شهرا، وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (٢٤) شهرا بتهم «أمنية» أيضاً. كما حكمت على الشاب لطفي حماد من بلدة سلواد بالسجن الفعلي لمدة (٥) شهور وبدفع غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل بتهم «أمنية» أخرى.

لاسباب غير معروفة:

اعتقال فتى وشابين من مخيم شعفاط

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال في مخيم شعفاط (القدس) فتى وشابين هم حمودة يوسف الروبي (٢١ عاما) وعطية محمد علي (٢٣ عاما) ومحمد الزلباني (١٢ عاما).

ولم تعرف اسباب اعتقالهم.

عيارات نارية على سيارة محلية قرب المغازي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق جنود الاحتلال العيارات النارية على سيارة بيجو محلية بالقرب من مخيم المغازي مساء امس الاول (الاثنين) بحجة عدم توقف السائق مما ادى الى اصابة السائق يوسف المغني (٣٠ عاما) والمواطن سلمان سليم (٤٠ عاما) بجروح في الوجه والرأس بعد تحطم زجاج السيارة الامامي.

تصليح اسطح القرميد في مخيم جباليا التي خربتها راجمة الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت اللجنة الاجتماعية لنقابة عمال التجارة والبناء في غزة، الاسبوع الماضي، بحملة واسعة لاصلاح اسطح المنازل المصنوعة من القرميد في مخيم جباليا والتي تضررت خلال الاشتباكات مع قوات الاحتلال جراء استخدامها لراجمة الحجارة العسكرية.

ويفيد مراسلنا بان هذه الخطوة لاقت استحسان اهالي المخيم وتجاوبهم مع المتطوعين لهذه الحملة.

وقامت اللجنة الصحية التابعة لنفس النقابة بتوزيع وحدات من الادوية على اهالي المخيم لاستخدامها للاسعاف الاولي لعلاج مصابي الانتفاضة.

اعتبارا من الاحد القادم: اضراب عام

● تتمة من صفحة ١ ●

للاضراب، قال ممثلو النقابات انه فقط عندما تقرر المالية الغاء خطة «الاصلاح الضريبي».

وحمل ممثل المالية موشيه غبيش الهستدروت مسؤولية تفجر الاجتماع، متهما اياها بعدم الرغبة في معرفة الحقيقة.

ومن جهته، قال رئيس لجنة شركة الكهرباء، يورام ايراكوفيتش، ان النقابات ستتخذ جميع الاجراءات حتى تنفيذ الاضراب يوم الاحد، والتي في صلبها زيادة وعي الجماهير لمطالبنا.

ومن جملة الخطوات التي ستتخذها النقابات عقد مؤتمر صحفي يوم غد الخميس واجراء مظاهرة يوم الثلاثاء القادم في القدس وتعليق الاضراب يوم الاربعاء للمفاوضات، وتجديد الاضراب يوم الخميس القادم.

وكانت نشبت الخلافات بين النقابات المهنية والمالية على خلفية الخلاف القائم بين وزارة المالية والهستدروت حول نسبة التخفيضات المقررة في «الاصلاحات الضريبية»، وحول الغاء الاعفاءات للاجيرين.

وسلمت الهستدروت وزارة المالية اقتراحا حول قرار الحكومة بالغاء الاعفاءات ينص على تقليص نسبة التخفيضات في «الاصلاح الضريبي» بنصف بالمئة وفي المقابل اعادة الاعفاءات للاجيرين. وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قد اقرت مؤخرا هذا الاقتراح البديل لقرار «الغاء الاعفاءات» الذي وصل الى حيز التنفيذ في مطلع الشهر الجاري.

للمرة الاولى وفي اجتماع غير عادي: دي

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت مصادر موثوق بها ان دي كوليار حث في اجتماع، امس الاول، الدول الخمس على المشاركة بطريقة فعالة في ايجاد سبل لتوفير حماية للمواطنين الفلسطينيين.

واضافت المصادر ان دي كوليار اعرب عن قلقه بشأن الغارات التي تشنها قوات الاحتلال الاسرائيلي ليلا على منازل الفلسطينيين وتوقيع عقوبات جماعية في الضفة الفلسطينية المحتلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٨ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

الجبهة تقترح خطة شاملة لحل ازمة السكن في البلاد:

رفع حجم قروض «المشكنتا»، بعد مساواتها بين اليهود والعرب، لتغطي (٩٥٪) من سعر الشقة!

* المطالبة بالغاء «انظمة الطوارىء» وخطط مصادرة الاراضي الخاصة (العربية) * مطالبة الحكومة ببناء (٥٠) الف وحدة سكنية وبيعها بسعر التكلفة *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي ـ ازاء تفشي ازمة السكن الحادة التي تعصف بالبلاد جراء سياسة الحكومة العاجزة عن ايجاد حلول لازمة الاف العائلات الشابة التي ادت بها الى السكن في الخيام تحت قبة السماء، نشرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الثلاثاء، خطتها لحل هذه الازمة المستعصية التي تضرب عصب الحياة في الدولة وترمي بمواطنيها الى الشوارع.

وتتميز هذه الخطة عن بقية الاقتراحات التي قدمت حتى الان بانها تعتبر الحكومة المسؤول الاول والاخير عن بناء المساكن الشعبية وتوفيرها لراحة وحماية المواطنين، وتدعو الى المساواة التامة في مستحقات القروض السكنية (مشكنتا) لجميع المواطنين اليهود والعرب دون اي تمييز. وتطالب الحكومة بمنح العائلات بلا مأوى اراض مجانية من اجل بناء وحدات سكنية بجهودها الخاص.

وننشر فيما يلي، النص الكامل لهذه الخطة:

١ ـ بناء خمسين الف وحدة سكن شعبية للايجار او الشراء بسعر التكلفة، بحيث تمول على حساب تقليص ميزانيات المستوطنات وعن طريق ضريبة خاصة بنسبة (٤٪) تفرض على اصحاب الدخل الشهري الذي يزيد عن (١٠،٠٠٠) شيكل في الشهر، وكذلك من مدفوعات الضرائب المفروضة على الشركات.

٢ ـ رفع حجم القروض السكنية الحكومية (مشكنتا) بحيث تغطي (٩٥٪) من سعر الشقة ومساواة شروط «المشكنتا» لجميع المستحقين من الازواج الشابة، اليهود والعرب مع الشروط المقدمة للمهاجرين الجدد، والغاء واجب توقيع كفلاء على قروض الاسكان.

٣ ـ تجهيز جميع الشقق التي بحوزة شركة «عميدار» للسكن الفوري.

٤ ـ اقرار معايير متساوية لايجار شقة حسب التدريج في البناء الشعبي بحيث لا يزيد عن (٢٠٪) من دخل العائلة بعد اعفائها من الضرائب.

٥ ـ اعادة فتح مصنعي «يوفال» و«جاد» ومصانع اخرى للبناء الاولي.

٦ ـ يتوقف على الفور اسلوب «الاستيعاب المباشر» الذي ادى الى ارتفاع باهظ في ايجار البيوت.

٧ ـ اقرار قوانين فورية للحد من رفع اجور البيوت الخاصة فوق مستوى معين، وارجاع المستوى الى ما كان عليه في شهر كانون الثاني (١٩٩٠).

٨ ـ الغاء قوانين الطوارىء، وخطط مصادرة الاراضي الخاصة واخذ جميع الاراضي المطلوبة لتنفيذ مشاريع البناء من احتياطي الاراضي التي تملكه الدولة لقاء سعر رمزي.

٩ ـ تضع الحكومة تحت تصرف مجموعة تعد على الاقل (٢٠) عائلة بدون مأوى، مسطح بناء مجاني من اجل بناء ذاتي لبيوت سكنية.

المواطنة اليهودية المتزوجة من عربي، في شكواها الى «الاتحاد»:

«ضابط الشرطة قال لي ـ بدل ان تنجبي للدولة ثلاثة جنود تنجبين ثلاثة مخربين؟!»

● ميرفت عبد الغني: داهموا بيتنا. واعتدوا علي. واصبت بنزيف يهدد بالخطر الجنين في رحمي ●



● ميرفت عبد الغني وزوجها واولادها الثلاثة، في بيتهم في تسيبورت عيليت، امس الثلاثاء

(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ «ضابط كبير في شرطة السجون اوضح لي ان كل مشاكلي مع الشرطة هي بسبب زواجي من عربي، ولكن ضابط الشرطة الاخر قالها لي بشكل عنصري فظ وبلا مواربة. قال: بدلا من ان تنجبي للدولة ثلاثة جنود قمت بانجاب ثلاثة مخربين»، بهذه الكلمات لخصت ميرفت (غلاديس سابقا) عبد الغني قصتها مع الشرطة، امس الثلاثاء، امام مندوبة «الاتحاد»، عندما كان يحيط بها زوجها عبد عبد الغني واولادها.

وكنا التقيناها بطلب منها، بعد ان تقدمت بشكوى على الشرطة جراء اعتداء جديد عليها. قالت: بيتنا في شارع بزراعيل في تسيبورت عيليت. تأتين من صوب الناصرة عبر الشارع الرحب. من هناك تطلين على المناظر الخلابة لمرج ابن عامر. وتساءلنا بعد سماعنا قصتها: كيف ما زالت ترى وتذكر المناظر الخلابة بعد هذه المعاناة.

«في يوم الاربعاء الماضي ـ قالت ـ داهم بيتنا اثنان من شرطة تسيبورت عيليت هما يوسي غولدشتاين وموسى ومعهما اثنان من شركة جباية ضريبة التلفزيون طالبين جباية دين مستحق علينا او مصادرة التلفزيون. فأبلغتهم بأننا اعلنا الافلاس. وجلبت لهم الورقة المصدقة من المحكمة بهذا الخصوص. وشرحت لهم انه حسب القانون لا يحق لهم مصادرة اي شيء وانه لا يمكنني، حتى لو اردت، ان ادفع لهم شيئا الا عن طريق المحكمة. فحاولوا خداعي. طلبوا ان افتح لهم الباب كي يخرجوا. وفي طريقهم الى الباب حملوا التلفزيون. لتصديت لهم وزوجي عبد ومنعناهم من ذلك. وقلنا لهم بكل هدوء انهم يخرقون القانون. ولن نسمح لهم. فطلب احدهم الاتصال بالمسؤول عنه ويدعى سهيل مرجيه. فقال لهم، حسبما اكدوا، ان يعملوا اي شيء. وحاولوا. فوقفت في طريقهم. فقام الشرطي يوسي بالاعتداء علي. وقلت له انني حامل. فلم يكترث. ودفعني. فسقطت. وعلمت من الطبيب ان نزيف دم في الرحم نشأ لدي. واعطاني تقريرا طبيا بذلك. واخشى الان من ان يؤثر هذا النزيف على الجنين في رحمي ويهدد حياته».

وتضيف: «لم يهدأ لهم بال الا بعد ان اخذوا شيئا، المروحة الكهربائية. فتوجهت الى المسؤول عنهم السيد مرجيه، وانا احمل ورقة اعلان الافلاس القضائية. فقال لي: اسمعي. انت مدينة بمبلغ الف وستمئة شيكل. فما رأيك في ان تخفض المبلغ الى ستمئة فقط وننهي الموضوع. فرفضت طبعا. وتوجهت في اليوم التالي الى قاضي محكمة الصلح في الناصرة، السيد بن دافيد. فأكد لي بان ما قلته حول القانون صحيح. وعدت الى مرجيه. وابلغته. فقال لي: تعالي نتفاهم بدون شرطة او صحافة. الان نعيد لك المروحة. وهذا وعد شرف. وينتهي كل شيء. وفي اليوم التالي اعادوا المروحة ولكنها كانت مكسورة وغير صالحة للاستعمال. فاتصلت به مرة اخرى. فوعدني باحضار اخرى. وما زلت انتظر. لذلك توجهت بشكوى الى الشرطة ضدهم».

واكدت ميرفت (عمرها ٣١ عاما) ان هذا ليس اول اعتداء شرطة عليها وعلى عائلتها. وزوجها ما زال رهن الاعتقال البيتي، منذ حوالي ثلاث سنوات، بسبب تصديه لاعتداء بوليسي. ويحدثنا فيقول انه في ١٩٨٧/٨/٩ جاءت قوة شرطة الى بيته للبحث عن قريب له هارب من الشرطة. وقام احد المهاجمين باطلاق الرصاص «في الهواء» داخل غرفة البيت، مما افزع الاولاد. فطلب منهم الخروج فورا. فقدموه الى المحكمة بتهمة الاعتداء على الشرطة. وقدمت الشرطة للمحكمة رواية تظهره مهاجما ومعتديا هدد حياة رجال الشرطة المسلحين.

وفي حينه لم يكن ذلك ايضا اول اعتداء. واوضح ضابط الشرطة المذكور ان الاعتداءات المتكررة ناجمة عن كونها امرأة يهودية متزوجة من عربي. فقررت وزوجها البحث عن مسكن في الناصرة العربية. «ولكن وضعنا المالي تدهور. واضطررنا قبل ٧ اشهر لاعلان الافلاس. والان اعيش وزوجي واولادي الثلاثة من مخصصات التأمين بقيمة الف شيكل. وانا حامل في الشهر السادس».

هذا ولم تجد اي مسؤول في شرطة الناصرة او المروج لاخذ رده على اتهامات العائلة.

الانتهاء من تحضير قانون يعتبر ايام العلاج ضد العقم لدى الجنسين ايام عطلة مرضية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي امس (الثلاثاء) على اقتراح قانون عمل النساء (تعديل رقم ٩) المقدم من قبل النائبة شولميت الوني (راتس)، والذي ينص على اعتبار ايام تغيب اي عامل او عاملة عن عمله من اجل تلقي علاج ضد العقم ايام عطلة مرضية.

ويأتي هذا القانون ردا على المعطيات المذهلة حول نسبة العقم في البلاد، بحيث يعاني ٣٠ الفا من الازواج في البلاد من العقم ويتلقى ١٠٪ منهم علاجا مكثفا.

هذا واشير الى ان ٥٠٪ من هؤلاء هم من الرجال. وعليه فان مجموع ايام العطل التي يقضونها في العلاج تصل الى عشرة آلاف يوم عمل في السنة.

هذا وسيتم طرح القانون للمصادقة عليه في القراءتين الثانية والثالثة في الايام القريبة القادمة.

رسائل احتجاج الى وزارة الداخلية ردا على تهديد مكتب لواء الشمال للمعارضة في عرابة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استمرارا في معركة الاحتجاج على تهديد مكتب لواء الشمال باتخاذ اجراءات ضد كتلة المعارضة في مجلس عرابة المحلي، على موقفها الرافض لرفع ضريبة الارنونا، بعثت كتلتا الجبهة الدمقراطية و«التقدم والاخاء» برسائل احتجاج الى مكتب وزارة الداخلية في الناصرة والى وزير الداخلية على هذا الاسلوب الفظ والتعسفي المنافي للاسس الدمقراطية.

كما اصدرت الكتلتان بيانا للاهالي تحت شعار «لا لسياسة التهديد والوعيد، لا لسياسة القبضة الحديدية» احتجتا فيه على خطوات واسلوب مكتب وزارة الداخلية ودعتا الاهالي وكل كتل المجلس المحلي والاطر السياسية في عرابة، بالرغم من الخلافات في وجهات النظر السياسية، للوقوف صفا واحدا للتصدي لهذا الاسلوب التعسفي مشيرتين الى تواطؤ كتلة الحركة التقدمية بصمتها المفضوح، حيث لغاية اليوم لم يحرك رئيس المجلس وكتلته ساكنا ازاء هذا التهديد السلطوي.

على خلفية رفض الحكومة التوقيع على اتفاقية اجور جديدة:

غونين يطالب قيادة الهستدروت باعلان الاضراب العام!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة، من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت، في رسالة بعث بها، امس الثلاثاء، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بعقد جلسة مستعجلة للجنة المركزة للهستدروت لاقرار الخطوات الفورية الكفيلة بتنفيذ قرار اللجنة المركزة السابق باعلان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية في اسرائيل احتجاجا على عدم التوقيع على اتفاقية اجور جديدة على خلفية تجاهل الحكومة المتواصل لطلب الهستدروت بهذا الشأن.

واكد غونين، في حديث مع محرر «الاتحاد»، ان على الهستدروت شن النضال النقابي للضغط على الحكومة واجبارها على الجلوس والتوقيع على اتفاقية اجور جديدة بعد ان انتهت الاتفاقية السابقة في مطلع نيسان الماضي.

واشار الى ان المفاوضات الحالية الجارية بين الهستدروت والنقابات المهنية، من جهة، والحكومة من جهة ثانية، تتركز فقط على المطالبة بالغاء قرار «الاصلاح الضرائبي». واوضح انه على الرغم من اهمية هذا النضال والضغط على الحكومة ووزارة المالية لالغاء هذا القرار «لكن المعركة تظهر، حاليا، وكأنها حول «الاصلاح الضرائبي» فقط، بينما على الهستدروت والنقابات المهنية شن معركة من اجل التوقيع على اتفاقية الاجور الجديدة».

واكد غونين على عدالة مطالب النقابات المهنية بالغاء قرار «الاصلاح الضرائبي» الذي دخل حيز التنفيذ ابتداء من مطلع تموز الجاري لكنه اكد، بالمقابل، على ضرورة شن النضال من اجل اجبار الحكومة على التوقيع على اتفاقية اجور، بما في ذلك اعلان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية تنفيذا لقرار الهستدروت السابق بهذا الشأن، وعدم الاكتفاء بالتهديد باعلان الاضراب العام على خلفية قرار «الاصلاح الضرائبي»!

اهالي يافا يقيمون، اليوم، تظاهرة احتجاجية قبالة مبنى البلدية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب يافاوي ـ تقيم «اللجنة الشعبية للحفاظ على كيان الجماهير العربية في يافا» اليوم تظاهرة احتجاجية قبالة مبنى بلدية تل ابيب ـ يافا، وذلك عملا بالخطوات الكفاحية لصد مؤامرة «تهويد يافا» وتوطين «القادمين الجدد» في احيائها العربية.

هذا وتهافتت العديد من وسائل الاعلام المحلية والاجنبية يوم امس الى يافا، مبدية اهتمامها بالاحداث الجارية.

وكان وزير الاسكان اريئيل شارون والذي حاك المؤامرة معه، قد عقب على المخطط قائلا: «كل من يظن ان يافا سوف لا تكون مدينة يهودية فهو مخطىء». واضاف مستهزئا: «لقد سمعت انه بدأ بتحرير يافا. وكنت فيما مضى اظن بأنه ما يقلق العرب امكنة اخرى وليس يافا واليوم اتضح ان يافا ايضا تقلقهم»!

هذا واتخذ رئيس بلدية تل ابيب ـ يافا شلومو لاهط، صاحب المخطط الترانسفيري، تكتيكا جديدا في اعقاب المأزق الاعلامي الذي وقع فيه، اذ اخذ يحرض ويهاجم (المؤسسات المنتخبة) «واللجنة الشعبية في يافا».

فقد وصف لاهط بعضا من هذه المؤسسات بانها «تنظيمات موجهة تستهدف اثارة الشغب، اذ وضعت امامها هدفا وهو التحريض وجلب الضرر للسكان وخدمة مصالحها الضيقة فقط».

ومن جهة اخرى، اوضح لاهط «انه ليس بنية المخطط اخذ ولا ستيمتر واحد من عرب يافا»!

هذا وقام مراسلنا يوم امس بالتجول بين السكان العرب في يافا والذين قاموا بدورهم بطرح مشاكلهم السكنية خاصة محتجين على المؤامرة الجديدة. كما اعرب البعض عن شعوره بتشديد الخناق السكني على عرب يافا، الامر الذي دعا محرومو السكن منهم الى اجراء الاستعدادت لنصب الخيم الاحتجاجية.

ومن جهة اخرى ستقوم «اللجنة الشعبية» بتنظيم مظاهرة ضخمة يوم السبت الموافق ٩٠/٧/٢٨ حيث ستكون المظاهرة بمثابة دعوة احتجاج عامة ضد المخطط الجديد.

■ تعازينا الحارة ■

الى الرفيق يعقوب قوجمان والى جميع عائلة قوجمان بوفاة الغالي «موشيه قوجمان».

موشيه حوري ومنشي خليفة وافرايم قصاب وشموئيل شالوم والياهو عزرا ومئير صغير وشالوم داقيد وصديق صديق ويونا صديق والدكتور انور جباي وموريس سلمان وعائلاتهم

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي لآل حبيب الله وللدكتور محمد حبيب الله بوفاة والده

الحاج حسين محمد حبيب الله

راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

بمبادرة من النائب يوسي بيلين:

ادارة كتلة المعراخ في الكنيست توافق على طرح اقتراح لتعديل «قانون منع الارهاب»

● بيلين لـ «الاتحاد»: اقتراح التعديل قائم منذ سنتين الا ان التزامي الائتلافي منعني من تقديمه ● التعديل المقترح ينص على عدم التعرض لاي مواطن اسرائيلي يجري مفاوضات مع م.ت.ف «ان كانت بهدف السلام» ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي ـ خولت ادارة كتلة المعراخ في الكنيست امس في اجتماعها الاسبوعي النائب يوسي بيلين بطرح تعديل لقانون منع الارهاب سيء الصيت، بحيث ينص التعديل المقترح على عدم اعتبار اي مواطن اسرائيلي يجري مفاوضات مع م.ت.ف بهدف السلام خارجا عن القانون.

هذا ويفرق هذا التعديل بين لقاء م.ت.ف من اجل السلام او من اجل تقويض اركان الدولة بحيث يخول التعديل في الحالة الثانية سلطات الامن باعتقال «مرتكب الخيانة».

ويعد قرار كتلة المعراخ هذا تحولا في مجال تعامل حزب العمل مع قانون منع الارهاب الذي طالما ايده او عارض اي تعديل فيه.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد»، اكد النائب يوسي بيلين مقدم الاقتراح انه كان قد قدم تعديله هذا قبل سنتين على الاقل الا ان التزامه الائتلافي منعه من طرحه في جلسات الكنيست انذاك.

هذا واشار بيلين الى ان موافقة الادارة يعتبر خطوة جدية في حزبه للبدء في تغيير هذا القانون الذي لا يلائم الواقع. الا ان تغيير قانون اصعب بكثير من سنه خصوصا في وضع اليوم.

وفي رده على سؤال لـ «الاتحاد» فيما اذا كان سيلتقي شخصيات من م.ت.ف اذا لم تصادق الكنيست على تعديله (وامكانية تمريره في الكنيست ضئيلة جدا)، فأكد بيلين انه لن يخرق القانون، مع انه يتمتع بحصانة برلمانية.

هذا وعلمت «الاتحاد» ان موافقة ادارة الكتلة في الكنيست على طرح القانون لا يعكس بالضرورة صورة التصويت على القانون يوم مناقشته في الكنيست.



بسبب رفض تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة:

الحكم على جنديين في الاحتياط بالسجن لمدة ١٤ يوما

● يافا ـ تل ابيب ـ «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية هنا، يوم امس، حكما بسجن جنديين في الاحتياط، وذلك لرفضهما تأدية الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة.

والجنديان هما مناحيم حيفتس من تل ابيب، وقد سجن لمدة ١٤ يوما، ويوسي درورري (٣٠ عاما) وقد سجن لمدة ١٤ يوما هو الاخر. ويذكر ان دروري هو مخرج سينمائي وكان فاز قبل شهرين بجائزة «صفري» للافلام من جامعة تل ابيب.

من جهة ثانية قامت عضو الكنيست شولاميت الوني بزيارة رافض الخدمة العسكرية عوفر غور اريه، عضو بلدية رمات غان وعضو مجلس حركة «راتس» الذي سجن لرفضه تأدية الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة.

ويذكر انه يتواجد رهن الاعتقال اليوم خمسة ضباط وجنود بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، بينهم يعقوب تساليل، المعتقل ٥٠ يوما حتى الان.

درعي ينتظر توصيات «لجنة الحدود» ليقرر موقفه من انتخاب سلطة محلية في عيلوط

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تذرع وزير الداخلية، اريه درعي، امس الثلاثاء، في تفسيره لعدم اقامة سلطة محلية منتخبة تدير شؤون قرية عيلوط، بانتظار توصيات «لجنة الحدود» بعد انهاء عملها في القرية.

وكان الوزير يرد على استجواب للنائب هاشم محاميد حول ابقاء قرية عيلوط بدون سلطة محلية منتخبة. وقال الوزير انه ينتظر توصيات «لجنة الحدود»، التي يرئسها المسؤول في وزارة الداخلية في لواء الشمال، ليقرر بعد ذلك بهذا الشأن.

بلدية الرملة تتراجع عن قرار منع اشراك عضو البلدية العربي في بعثة تمثيلية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي ـ تراجعت بلدية الرملة في جلستها الاخيرة عن القرار العنصري الذي اتخذته والقاضي بعدم ضم عضو البلدية العربي عن كتلة التقدم والمساواة ميخائيل فانوس الى البعثة التي ستسافر الى الولايات المتحدة لتمثيل البلدية في لقاءاتها مع الجالية اليهودية هنالك. وجاء هذا القرار بعد النقاش الحاد الذي جرى في الجلسة حيث احتج فانوس على هذا التجاهل المتعمد للكتلة مما اضطر ادارة البلدية الى التراجع عن القرار. ويذكر ان ادارة البلدية قد اختارت ممثلين عن جميع الكتل لهذه البعثة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء، ٧/١٨، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٢٣٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٤٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٥٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٦٠٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج